

جلالته يلتقي بشيوخ ولايات محافظتي الداخلية والوسطى بحصن الشموخ

توجيهات سامية برفع مخصصات تنمية

المحافظات إلى ٢٠ مليون ريال لكل محافظة

سلطان البلاد المفدى: تربية الأبناء مهمة أصيلة للمجتمع ولا تتم عبر شبكات التواصل

جلالته يوجه
بالعمل التكاملي
بين الحكومة
والمواطنين
لتحقيق التطاعات

تقديم الدعم
المالي المناسب
لجمعيات المرأة
ومراكز التأهيل
لذوي الإعاقة

جلالة السلطان يتلقى
تهنئة من المفتش العام

العمانية: تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، تهنئة من معالي الفريق حسن بن محسن الشريفي المفتش العام للشرطة والجمارك، بمناسبة يوم شرطة عمان السلطانية (الخامس من يناير).

فيما يأتي نصها:

مولاي حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى، حفظكم الله ورعاكم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

بمناسبة الخامس من يناير يوم شرطة عمان السلطانية، يشرفني ومنسبي شرطة عمان السلطانية أن نرفع إلى مقام جلالكم السامي خالص التهاني والتبريكات، داعين المولى جلّت قدرته أن يعيد هذه المناسبة وأمثالها وجلالتكم في خير وسرور، وعمان وأهلها في أمن ورخاء.

مولاي حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم، إن ما يفتخر به أبناؤكم منتسبو شرطة عمان السلطانية في يومهم السنوي هي تلك الدلالات والمعاني السامية لهذه المناسبة الطيبة وارتباطها بإنشاء أهم صرح أكاديمي للجهاز وهو أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة كتجسيد لأهمية العلم الذي لازم العمانيين في حياتهم، وظل التأهيل والتدريب إحدى أهم أولويات نهضة عمان المتجددة، وكان بإيمان الجميع وعملهم به ما تحقق من تقدم مطرد في الموارد البشرية في كافة القطاعات وكانوا هم محور التنمية وهدفها، فله تعالى الحمد الوافر على أن وفق هذا الجهاز الأمين منذ إنشائه أن سار على ما رسم له من سبل حتى وصل إلى هذا المستوى المتقدم المواكب للعصر.

مولاي حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم، إن أبناءكم منتسبي شرطة عمان السلطانية وهم يحتفلون في يومهم السنوي بإنجازاتهم المشهودة في مهامهم وأعمالهم المقدسة في خدمة وطنهم ليقدرون عاليا اهتمامكم الكبير بهم ورعايتهم وتسخير الإمكانيات لشرطة عمان السلطانية، وهم فخورون بتوظيفها في خدمة أهل عمان الكرام وحفظ منجزات هذا الوطن الغالي، وسيظلون - بحون الله - على عهدهم أوفياء لجلالتكم - نصركم الله - على الدوام بإذن الله تعالى.

حفظكم الله مولاي صاحب الجلالة - وأدام المناسبات السعيدة على جلالكم وعلى عمان وشعبكم الوفي، وكل عام وجلالتكم والجميع بخير.



«العزم» يغمر الولايات الشمالية بأمطار غزيرة والأجواء تستقر اليوم

عُزَم - مرسلو الولايات: شهد عدد من الولايات الشمالية بالسلطنة أمس جراء أخدود العزم، هطول أمطار تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة، مصحوبة ببرق ورعد وهبوب رياح نشطة، سالت على إثرها الأودية والشعاب، كما غمرت مياه الأمطار العديد من الطرق وبعض الأسواق والمناطق السكنية والتجارية، وعلقت الدراسة في المدارس. وتشير آخر خرائط وتحاليل المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة إلى عودة الاستقرار التدريجي للأجواء وعبور المنخفض الجوي وتلاشي اليوم، مع بدء هبوب رياح شمالية نشطة تنخفض معها درجات الحرارة لمستويات ملحوظة قد تصل إلى الصفر في المناطق الجبلية والصحراوية المكشوفة.

وفتد هيئة الدفاع المدني والإسعاف عشرات من عمليات الإنقاذ لعدد من الأشخاص احتجزتهم مياه التجمعات المائية بمختلف ولايات السلطنة.



جريان الأودية بولاية لوى جراء أخدود العزم

تلمس احتياجات
أبناء الوطن
والاستماع
عن قرب إلى
مطالبهم

تكليف المحافظين
بتقديم خطة
تنفيذية سنوية
حول استغلال
المخصصات

العمانية: تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، فالتقى بشيوخ ولايات محافظتي الداخلية والوسطى، صباح أمس بحصن الشموخ العامر بولاية منح، جاء ذلك في بيان صادر من ديوان البلاط السلطاني. اللقاء جاء في إطار الاهتمام السامي لجلالة السلطان بقاء أبناء شعبه في كافة محافظات الوطن العزيز، وتلمس احتياجاتهم من المشروعات الأساسية والخدمات التنموية، والاستماع عن قرب إلى مطالبهم بما يعود بالخير والنفع على هذا البلد الكريم وأبنائه الأوفياء، وتذليل كافة الصعوبات التي تعترض مسيرة التنمية الشاملة في ربوع البلد. تفضل جلالته - أعز الله - بالحديث عن عدد من الموضوعات التي تلاصق تطلعات الوطن والمواطن، موجّها -أيده الله - بالعمل التكاملي بين الحكومة والمواطنين لتحقيق هذه التطلعات والأمال المرجوة.

وانطلاقاً من الرؤية الحكيمة السديدة لجلالته - أبقاه الله - لقيام المحافظات بأدوارها واختصاصاتها المنوطة بها، تفضل جلالته - رعاه الله - وأسدى توجيهاته السامية الكريمة برفع المبالغ المخصصة لبرنامج تنمية المحافظات من عشرة ملايين ريال إلى عشرين مليون ريال لكل محافظة خلال سنوات الخطة الخمسية الحالية (٢٠٢١-٢٠٢٥) ابتداء من هذا العام ٢٠٢٢م وتكليف أصحاب المعالي والسعادة المحافظين بتقديم خطة تنفيذية سنوية للجهاز المعنية حول كيفية استغلال هذه المخصصات.

وحرصاً من جلالته على قيام جمعيات المرأة العمانية، ومراكز التأهيل للأشخاص ذوي الإعاقة الحكومية منها والأهلية في جميع المحافظات بأدوارها الفاعلة والمهمة، وإيماناً من لدنه - أعزه الله - بإسهاماتها الحيوية في خدمة المجتمع وتنميته؛ فقد تفضل جلالته وأسدى توجيهاته السامية الكريمة بتقديم الدعم المالي المناسب لها، والاهتمام بها، وتطويرها. وأكد عاهل البلاد المفدى خلال اللقاء على أن تربية الأبناء لا تتم عبر شبكات التواصل، وأن تربيته هي جزء من أصل المجتمع العماني، مؤكداً أن التقنية أصلها للخدمة البشرية ولكن مع الأسف، استغل بطريقة سلبية جداً، وأثرت في النشء، ليس في بلدنا فقط بل العالم بأسره.

«التفاصيل وصور ص ٣٠٢»

داخل العدد

المؤشر الوبائي يتصاعد و٣٣٢ حالة إصابة جديدة بـ«كوفيد ١٩»

«التفاصيل ص ٦»

سلطنة عُمان تحقق نسبة ١٠٠% في تقييم حالة مدارج المطارات

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

جلالة السلطان يلتقي شيوخ محافظتي الداخلية والوسطى

جلالته يوجه برفع المبالغ المخصصة لتنمية المحافظات إلى ٢٠ مليون ريال لكل محافظة خلال الخطة الخمسية الحالية



تكليف المحافظين
بتقديم خطة تنفيذية
سنوية للجهات المعنية
حول كيفية استغلال
هذه المخصصات

إيلاء مسؤولية متابعة الجهات
الحكومية المختصة بتنفيذ
المشاريع ذات البعدين
الاجتماعي والخدمي
للمحافظين

جلالته يوجه بتقديم الدعم
المالي المناسب لجمعيات
المرأة ومراكز التأهيل
للأشخاص ذوي الإعاقة في
جميع المحافظات

يعاني منها، و أكد جلالته . حفظه الله . على ضرورة المحافظة على الإرث والتراث الأسري وتربية الأبناء التربية الصالحة؛ فبناء الأوطان وبناء الشباب. حضر اللقاء بمعية جلالته كل من : صاحب السمو السيد ذي بزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب وصاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد ومعالى السيد خالد بن هلال البوسعيدى وزير ديوان البلاط السلطاني ومعالى السيد حمود بن فيصل البوسعيدى وزير الداخلية ومعالى سلطان بن سالم الحبسي وزير المالية ومعالى الدكتور حمد بن سعيد العوفي رئيس المكتب الخاص وسعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري محافظ الداخلية وسعادة الشيخ معضد بن محمد اليقوبي محافظ الوسطى وأصحاب السعادة ولاية المحافظتين.

حفظ الله سلطان البلاد المفدى، وأسبغ عليه مزيد آلائه وأفضاله وسدّد على طريق الخير خطاه، وأدام على عُمان وأهلها والقاطنين فيها نعمةً ومنه، إنه سميع مجيب.

وكشفت مقتطفات من لقاء حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، من لقائه بشيوخ ولايات محافظتي الداخلية والوسطى بأنها تلتزبون سلطنة عمان تأكيد جلالته على المضى قدما نحو تحقيق اللامركزية في اتخاذ القرارات المجتمعية في المحافظات، مشدداً. أيده الله. على أهمية دور المحافظين والمجالس البلدية في تحقيق هذا الجانب. وحث جلالته المحافظين والمجالس البلدية والشيوخ على ضرورة التفاعل، مؤكدا ضرورة الابتعاد عن المركزية في اتخاذ القرارات، فيما يتعلق بالمحافظات.

وأكد عاهل البلاد المفدى على أن تربية الأبناء لا تتم عبر شبكات التواصل، وأن تربيتهم هي جزء من أصل المجتمع العماني، مؤكدا أن السبيل في نجاح المجتمع ينطلق من تشرب أبنائنا بعاداتنا وتقاليدينا والتمسك بالأسرة والمجتمع. موضحا، أعزه الله، أن التقنية أصلها لخدمة البشرية ولكن، مع الأسف، استغلت بطريقة سلبية جداً، وأثرت في النشء، ليس في بلدنا فقط بل العالم بأسره

لبرنامج تنمية المحافظات من (١٠) عشرة ملايين ريال إلى (٢٠) عشرين مليون ريال لكل محافظة خلال سنوات الخطة الخمسية الحالية (٢٠٢١-٢٠٢٢) ابتداء من هذا العام ٢٠٢٢، وتكليف أصحاب المعالي والسعادة المحافظين بتقديم خطة تنفيذية سنوية للجهات المعنية حول كيفية استغلال هذه المخصصات، مؤكداً - حفظه الله - على إيلاء مسؤولية متابعة الجهات الحكومية المختصة بتنفيذ المشاريع ذات البعدين الاجتماعي والخدمي في المحافظات لأصحاب المعالي والسعادة المحافظين.

وحرصاً من جلالته على قيام جمعيات المرأة، ومراكز التأهيل للأشخاص ذوي الإعاقة الحكومية منها والأهلية في جميع المحافظات بأدوارها الفاعلة والمهمة، وإيماناً من لدنه - أعزه الله - بإسهاماتها الحيوية في خدمة المجتمع وتنميته؛ فقد تفضل جلالته وأسدى توجيهاته السامية الكريمة بتقديم الدعم المالي المناسب لها ، والاهتمام بها، وتطويرها.

والثناء لله - عز وجل - على ما أفاض به على عُمان من رءاء وهناء، سائلاً المولى جلت قدرته أن يديم هذه النعم؛ لتواصل النهضة المباركة مسيرتها نحو آفاق أرحب من التقدم والتطور والنماء.

عقب ذلك، تفضل جلالته - أعزه الله - بالحديث عن عدد من المواضيع في مختلف المجالات التنموية والاقتصادية والاجتماعية التي تلامس تطلعات الوطن والمواطن، موجهاً -أيده الله - بالعمل التكاملي بين الحكومة والمواطنين لتحقيق هذه التطلعات والأمال المرجوة. وانطلاقاً من الرؤية الحكيمة السديدة لجلالته - أبقاه الله - لقيام محافظات السلطنة بأدوارها واختصاصاتها المنوطة بها وفق ما ورد في النظام المرفق بالرسوم السلطاني السامي ١٠١ / ٢٠٢٠م بإصدار نظام المحافظات والشؤون البلدية؛ لتؤدي ما يجب عليها القيام به بما يتلاءم مع متطلبات المرحلة الحالية، ويتوافق مع رؤية عمان ٢٠٤٠ . فقد تفضل جلالته - حفظه الله - وأسدى توجيهاته السامية الكريمة برفع المبالغ المخصصة

العُمانيّة : تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه . فالتقى بشيوخ ولايات محافظتي الداخلية والوسطى، صباح أمس بحصن الشموخ العامر بولاية منح.

جاء ذلك في بيان صادر من ديوان البلاط السلطاني فيما يأتي نصه: في إطار الاهتمام السامي لولاتنا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه - ببقاء أبناء شعبه في كافة محافظات الوطن العزيز، وتلمّس احتياجاتهم من المشاريع الأساسية والخدمات التنموية، والاستماع - عن قرب - إلى مطالبهم بما يعود بالخير والنفع على هذا البلد الكريم وأبنائه الأوفياء، وتذليل كافة الصعوبات التي تعترض مسيرة التنمية الشاملة في ربوع البلد؛ فقد تفضل جلالته - أبقاه الله - صباح أمس فالتقى بشيوخ ولايات محافظتي الداخلية والوسطى وذلك بحصن الشموخ العامر بولاية منح.

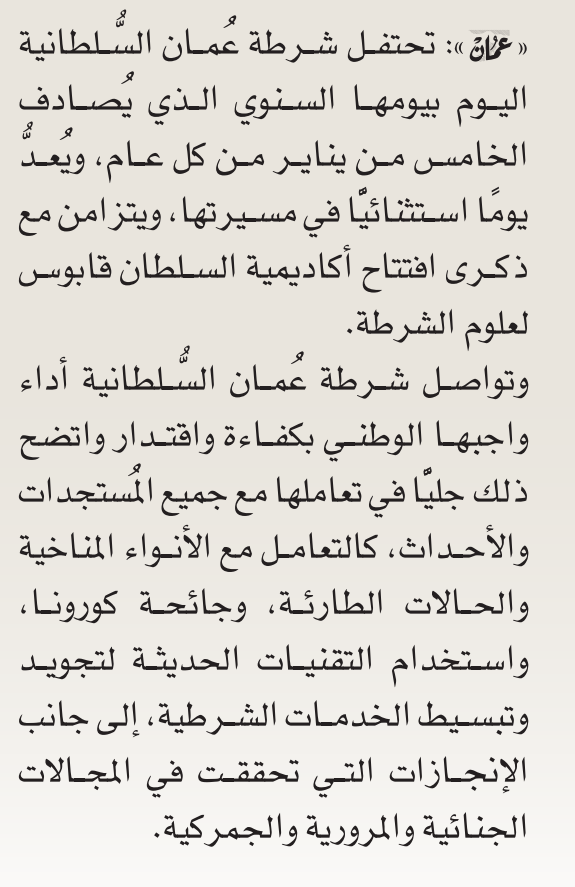
وفي بداية اللقاء توجه جلالة السلطان المعظم بالشكر



سلطان البلاد يتلمس احتياجات أبناء شعبه ويوجه بالعمل التكاملي بين الحكومة والمواطنين لتحقيق التطلعات والآمال المرجوة



شرطة عمان السلطانية تواصل أداء واجبها الوطني بكفاءة واقتدار



عمليات ومهام نوعية وفندت الإدارة العامة المخالفة والمخدرات والمؤثرات العقلية خلال الفترة الماضية عمليات نوعية تمكنت خلالها من ضبط العديد من شبكات	عززت شرطة عمان السلطانية الإدارة العامة لتيارن الشرطة تقوم بإسناد العمليات المختلفة أداء مهامها إذ تقوم بدوريات لمر الشريط الساحلي، ورصد المراسم الشبه بها في البحر الإقليمي لسلطنة عمان، إضافة إلى نقل
---	---

يسر مجلس إدارة (جمعية المرأة العمانية بولاية محضة) دعوة عضواتها
الكريمات لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية والمزمع عقده في تمام
الساعة (العاشرة صباحاً) في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٢ بمقر الجمعية.
وذلك لمناسبة **جدول الأعمال التالي :-**

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل
لعام الجديد.
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع
ميزانية العام الجديد.
- تقرير مرافق الحسابات.
- انتخاب مجلس الإدارة وشغل الأماكن الشاغرة.
- تعيين مرافق الحسابات وتحديد مكافأته وذلك مع عدم الإخلال بحكم
قانون الرقابة المالية للدولة.
- علمان أن آخر يوم للترشيح لعضوية مجلس الإدارة وتجديد العضوية سيكون
بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٧ الموافق ١٠٠٠٠ خلال الفترة الصباحية (٨:٠٠ صباحاً حتى ١٢:٠٠ ظهراً)
ولن ينظر في أي طلب بريد التاريخ السابق.
- كما أن من يتقدم بطلب لعضوية مجلس إدارة من خارجات من قبل الجمعية وبإمكان جميع
العضوات الإطلاع عليها، وفي حالة وجود أية استفسارات يرجى الاتصال على
الرقم: (٧١٩٧٧٧٧)

إدارة الجمعية

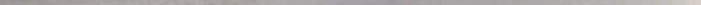
■ من تدريبات شرطة عمان السلطانية

مع الجهات المعنية من أجل تحقيق
مستوى الأمن والسلامة في
هندسة الطرق لتكون أكثر أماناً
استخدامها

■ أكاديمية الشرطة تقوم بواجباتها في اعداد الكوادر

■ من تدريبات شرطة عمان السلطانية

مضاعف تشيخطة عُمان السلطانية استخدامها هندسة الطرق لتكون أكثر أماناً تسهيلات ومبادرات



واحد ثمار العمل المُنتج الذي ساعد إليه شرطة عمان السلطانية منذ البداية، حيث كان بناء الشراكة والاتصال مع المجتمع هو محور اهتمام ونقطة انطلاق لإنجاح العمل الشرطي.

مؤشرات كشف الحرائم

وَتُظْهِرُ النَّاتِجَ الْإِيجَابِيَّةَ فِي مَوْضِعَاتِ كَشْفِ الْجَرَائِمِ، وَانْخِفَاضِ احْصَاءَاتِ الْوُفِيَّاتِ وَالْإِصَابَاتِ مِنَ الْحَوَادِثِ الْمُرَوِّبَةِ، وَنَسَبِ الرِّضَا الْحَوَادِثِ مِنْ قَبْلِ الْجُمْهُورِ عَلَى الْخِدْمَاتِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ الْقَدَمَةِ وَمَا يَلْمِسُهُ الْمُسْتَعِدُّونَ مِنْ تَسْهِيلٍ فِي الْحَصُولِ عَلَى الْخِدْمَةِ الشَّرْطِيَّةِ وَالْأَمْنِيَّةِ بِرِسْمِنَا الصُّورَةَ الْمَشْرِقَةَ وَالنَّمُوذَ النَّاجِ حَقِيقَةَ الشَّرَاكَةِ الْفَاعِلَةِ وَالتَّكَامُلِيَّةِ بَيْنَ الشَّرْطَةِ وَالْجُمُعِ. وَتُوَكَّدُ شَرِطَةُ عُيُنِ السُّلْطَانِيَّةِ أَنَّ الْعَمَلَ الْمَبْدُولَ وَالْجَهْدَ التَّوَاصُلَ الَّذِي تَحْرُسُ عَلَيْهِ فِي تَرْسِيخِ مَفْهُومِ الْإِمَانِ لَدَى الْجُمُعِ يَنْتَبِهُ مِنْ أَيْمَانِهِ الْعَمِيقِ بِاتِّكَاسِ الْإِمَانِ عَلَى حَيَاةِ وَرَفَاهِيَةِ الْأَفْرَادِ، فَضْلًا عَنْ كَوْنِهِ رَكِيزَةً أَسَاسِيَّةً فِي مَسِيرَةِ التَّنْمِيَةِ وَالتَّجَدُّدِ وَالرَّوْيَةِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ مَسْتَنِيَّةً بِالتَّوْجِيهِاتِ السَّامِيَّةِ لِحَضْرَةِ سَابِحِ الْجَلَالَةِ السُّلْطَانِ هَيْثُمِ بْنِ طَارِقِ الْعَظَمِ الْقَائِدِ الْأَعْلَى -حَفَظَهُ اللَّهُ وَأَبْنَاهُ-.

خدمات الكترونية

ولم تلتفت شرطة عمان السلطانية
بديد من التسهيلات والمبادرات
تسهم في خدمة المجتمع
جاري وتشطيط حركة التبادل
جاري بين موانئ السلطنة ودول
المال أبرزها مبادرة الممر الجبكري
من الربط الوطني والمخاض البحرية
اجوية بالخاصة اطراف في السلطنة،
بإدارة التخليص المسبق للبضائع
وصولها لموانئ ومطارات
السلطنة.
أفعلت نظام النقل البري الدولي

بمقدور المستفيدين تحليل معظم
العامات عبر تطبيق السيرة
وموقعها الإلكتروني بعد استكمال
الإجراءات المطلوبة في النافذة
الإلكترونية، حيث أصبحت خدمات
تجديد المركبات وتسجيلها تنجز
في وقت قصير وكذلك هو الحال
بالنسبة لتجديد رخصة
ودفع الحافلات واستخراج رخصة
تعليم السباحة وتجديدها، كما بات
بمقدور الشخص الحصول على
رخصة افتراضية إلكترونية للمركبة
ورخصة سباحة افتراضية.

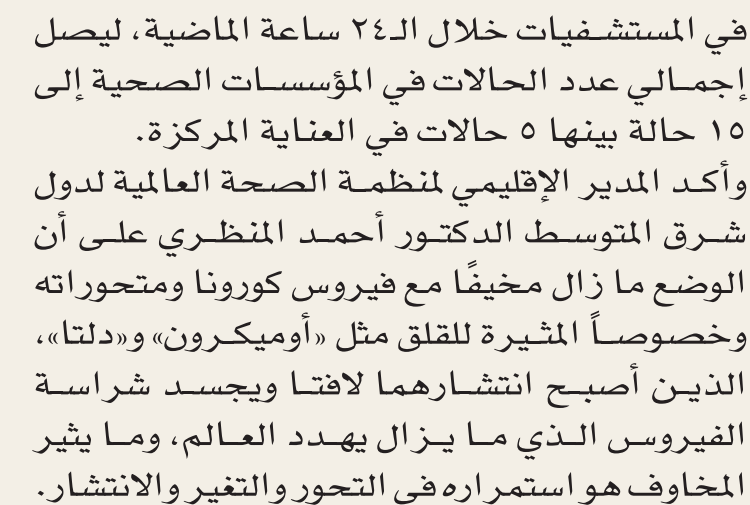
واستطاعت شرطة عمان السلطانية تحويل أكثر من أربعين معاملة جمركية ورقية إلى معاملات

البرونزية تصبح كافة المعاملات في الجانب الجمركي إلى معاملات الكترونية وعبر نافذة واحدة منظومة بيان ويندك أصبحت الخدمات المقدمة من الإدارة العامة للجمارك مواكبة للتطور التقني محققة للأهداف المتبناة لتسهيل الخليص الجمركي وتسريع إجراءات الاستثمار وتدفق السلع والبضائع وبات بمقدور الشركات والخصيلن الجمركيين إنهاء المعاملات المتعلقة بالجانب الجمركي باستكمان التقنيية الحديثة ومن نافذة الجمركية إلى الوصول إلى نافذة الجمركية إلى السلطنة.

وقد طرقت عدة الجوانب والأفهام
حققت خدمة عمان السلطانية
تقدماً ملموساً بعد استكمال منظومة
التأشيرة الإلكترونية التي أتاحت
للجميع تقديم طلب التأشيرات
بمختلف أنواعها عبر نافذة
الإلكترونية واحدة محققة سرعة
الإنجاز في الحصول على التأشيرات
والتحقق من حالة الطلب، كما
أصبح بمقدور المواطنين تقديم طلب
إلكتروني لتجديد جواز السفر أو
طلب إصدار جواز جديد للمعانبين.
وتقدم الإدارة العامة للأحوال المدنية
خدمات جلية للمواطنين والقيمين
ساحداً الخدمات الإلكترونية
والتقديم الإلكتروني



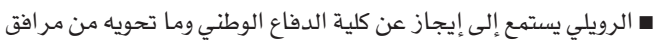
٢٣٢ حالة إصابة جديدة بـ«كوفيد - ١٩» وترقيد ٥ حالات



د. إبراهيم الشبلي:

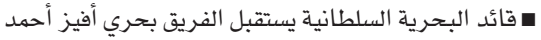
**الجرعة
المنشطة تقلل
من الإصابة
بالمرض
والترقيد في
المستشفيات
أو الوفاة**

رئيس هيئة الأركان السعودي يزور كلية الدفاع الوطني



«العمانية»: زار معالي الفريق أول الركن فياض بن حامد الرويلي رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة بالملكة العربية السعودية والوفد المرافق له الذي يزور سلطنة عمان حالياً أمس كلية الدفاع الوطني، حيث رحب العميد الركن ناصر بن راشد الكلباني أمر كلية الدفاع الوطني بالإقامة بمعالي الضيف والوفد المرافق له.

بحث مجالات التعاون البحري بين سلطنة عمان وباكستان



«العمانية»: استقبال اللواء الركن بحري سيف بن ناصر البحراني قائد البحرية السلطانية العمانية بمكتبه بمحكمة الترقية ضمن أخصى الفريق بحري أفيز أحمد قائد الأسطول البحري بجمهورية باكستان الإسلامية والوفد المرافق له الذي يزور سلطنة عُمان حالياً.

جرى خلال المقابلة استعراض مجالات التعاون البحري القائم بين البحرية السلطانية العمانية والبحرية الباكستانية إلى جانب تبادل وجهات النظر في عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.

حضر المقابلة العميد الركن بحري طارق بن عيسى الرئيسي بعباد الزكابي بالبحرية السلطانية العمانية وعدد من كبار ضباط البحرية السلطانية العمانية، كما حضر المقابلة للمحق العسكري بسفارة جمهورية باكستان الإسلامية بمسقط.

وزار الفريق بحري أفيز أحمد قائد الأسطول

الوقوف على مرئيات تطوير صناعة الرياضة العمانية مع رؤساء الأندية

«شبابية الشورى» تناقش تحديات الاستثمار في المؤسسات الرياضية



بحث إنشاء مشروعات
استثمارية ذات
دخل مادي مستدام
للأندية تمكنها من
سداد ديونها وتقوية
الألعاب واللاعبين
المنتسبين للأندية

يمكنها أن تدعم تحقيق الاستثمارات الناجح للأندية الرياضية، تمثلت تلك المقترحات في: أهمية مراجعة التشريعات ذات الصلة بالاستثمار في القطاع الرياضي، وبحثها بالشراعية الاستثمارية التي يشرّف عليها جهاز الاستثمار العماني، وأهمية تشكيل لجنة خاصة لتتبع متابعة الاستثمار في الأندية الرياضية بأشراف من قبل وزارة الرياضة والثقافة والشباب. وبموضوع كل من وزارة الاقتصاد، وجهاز الاستثمار العماني، كما تم التأكيد على أهمية تكافؤ الفرص بين الأندية في مختلف المحافظات بما يمكنها من أداء أدوارها بالشكل الأمثل. ويعزز



لم يكن أخدود العزم الذي أثر على سلطنة عمان بأماطار غزيرة لمدة أيام، الحالة الأولى التي يمتزج فيها الفرح والاستبشار بالغيث العقيم، مع الحزن لمحدوث وفيات نتيجة الأمطار والأجفاف في الأودية، وعلى الرغم من تعدد التجارب التي مررنا بها طوال سنوات الأحداث المتعلقة بالأماطار، بتوحيها بين أخايد ومنخفضات جوية وأعاصير وحالات مدارية، إلا أن الدخول إلى مسارات الأودية وهي في شدة جفافها يتكرر، وفي كل مرة يتجهنا لفقدان أشخاص نتيجة تفجع لهم كان بالإمكان تنقيده، مع الإيمان المطلق بقضاء الله وقدره، ولكن على الإنسان أن يعمل بالأسباب التي يتباعد فيها عن كل شيء يتسعر فيه بالخطر على حياته وسلامته وسلامة أفراد أسرته، فكيف يسيل جرف من المياه 11

إن الحازفة بعبور الأودية لا يدفع بنفسه للخطر فقط، فهو من خلال تصرفه ومجازفته، من الممكن أن يمر خلفه أشخاص تأخذهم نخوتهم لخصوص مواجهة الانقاذ وقد يتأذون ويصابون أو لا سمح الله يذهبون ضحية من أجل إنقاذ شخص غامر بنفسه بدخول الوادي ولم يفلح، وأصبح عالقاً وسط المياه، تجرفه وتلاعب ببركته بينما ويسار باتجاه المجهول.

كذلك هناك من رجال الدفاع المدني والإسعاف من يكونون دائماً في مثل هذه المواقف وتطلب منهم التجدد بعد وقوع حادث الانجراف، وعلى الرغم من عدم تدرهم في مثل هذه المواقف إلا أن رجال الدفاع المدني والإسعاف هم في النهاية بشر مثلنا يصابون ويبدلون جهوداً كبيرة في سبيل الإنقاذ، ولعلنا التي يمكنها أن الخبرة والتدريب مهما كانت مستواها في هذه المواقف من الناحية العملية وعطرها.

لذلك علينا القيادة أن تعيد حساباتها وأن نترغنا في حالات المحرقة المركبة وخبرة المهيولة، والتناحر بأن نحسب عبور الوادي إنجازاً، بل بل طريق الهلاك، فهل نعتبر؟

الوعى المجتمعي بأهمية التبرع يرفع مخزون بنك الدم المركزي

يأتي نتيجة قلة عدد حاملي تلك
الفصائل، فمثلا فصائل الدم السالبة
عادة ما يكون الحاجة لها أكثر نظراً
لأن عدد المتبرعين بها أقل من باقي
الفصائل، ونحن في بنوك الدم نقوم
بمراقبة مخزون فصائل الدم بشكل
يومي وتتابع أي انخفاض وتقوم باتخاذ
إجراءات فورية لرفع مستوى المخزون
عن طريق التواصل مع المتبرعين بالدم
هاثفياً أو عبر الرسائل النصية القصيرة
إلى جانب استخدام وسائل التواصل
الاجتماعي.

وأشارت الدكتوراة زينب العريمية إلى أن

التطوعية».

أضافت العريمية أن سبب الإقبال على التبرع يعود أيضاً إلى الدور الكبير الذي قامت به وسائل الإعلام المختلفة لإبراز موضوع التبرع بالدم وأهميته لكافة شرائح المجتمع من المواطنين والقيمين، إضافة إلى استجابة المجتمع لنداء التبرع بالدم سواء من المواطنين أو من القيمين على أرض سلطنة عمان وبالأخص خلال فترة الجائحة.

وعن النقص في بعض فصائل الدم، أشارت الدكتوروة زينب العريمية إلى أن النقص في مستوى بعض الفصائل

وعن أسباب هذه الزيادة أوضحت الدكتورة أن هناك عدة أسباب لهذه الزيادة من أهمها «السياسات بأهمية التبرع بالدم بالإضافة إلى جهود العاملين بدائرة خدمات بنوك الدم واستخدام العديد من الوسائل للوصول لأكبر شريحة من المجتمع من خلال برامج التواصل الاجتماعي بكافة أنواعها، وكذلك تفعيل نظام المواعيد وخدمة الرد على الاستفسارات بالإضافة للتبرع بالدم، مما يزيد من التمسك المستمر بهذه المبادرات بالتعاون مع الجهات الحكومية والجماعات

كتب - خليل الكلباني

ارتفعت وحدات الدم المتبرع بها العام الماضي بنسبة ١٣٪. وقالت الدكتوراة زينب المرعيمة مديرة ممرضة بنك الدم: إن: الإحصائيات الصادرة من وزارة الصحة كشفت عن ارتفاع عدد وحدات الدم التي تم جمعها في بنك الدم المركزي في عام ٢٠٢١ بزيادة ملحوظة عن العام الذي سبقه ٢٠٢٠. حيث تقدر نسبة الارتفاع بـ ١٣% مقارنة بالعام الماضي، والذي كان عدد وحدات الدم المجمعة فيه ٢٨٦١ وحدة.

■ الطالبة خلود الكعبية

قطاع السياحة على تعزيز خطته لم
تجهم الحالية وتبني استراتيجيات
جديدة من أجل تحفيز وتحسين سوق
السياحة المحلية والدولية.

تتلى على الرسالة الدكتور مساعد ماجدة بن
الصليتي، أستاذة مساعدة في إدارة
ت والكوارث بقسم السياحة، وشاركت في
ألف الدكتور هدى بنت جمعة البلوشية
مساعد في تمييز الرحلات الجوية
الخدمة. ترأست اللجنة الدكتور عزة
الانجليزية، أستاذة مساعد بقسم
الرياضي متحنا خارجيا من جامعة
ة والعلوم التطبيقية بنزوى، والدكتور
قادري، أستاذ مساعد بقسم السياحة
نا داخليا.

حية المحتملة ونوايا السفر، بالإضافة
عوامل التي تؤثر على هذه المخاطر
سفر السائح. فيقتل هؤلاء الثالث
في، أما البحث المستخدمة لجمع وتحليل
ات. أما الفصل الرابع فكان مخصصا
نتائج الدراسة.
تشير نتائج الدراسة إلى أن المخاطر
عامة والمخاطر النفسية تؤثر بشكل
وسيل على نوايا السفر، وأن المخاطر
تؤثر بشكل إيجابي ومهم على نوايا
في، حيث أنه لم يكن للمخاطر المالية
كبيرة على نوايا السفر. وقد تابعت قوة
هذا التباين في وقت التطهية الإعلامية
السفر، والخصائص الاجتماعية
مغرافية للمشاركين في الاستبيانات.
في أن هذه الدراسة ساعدت المسافرين

A group of healthcare workers, mostly men, are seated at several round white tables in a bright, modern meeting room. They are all wearing white clinical uniforms, blue surgical masks, and white hairnets. Some are also wearing white gloves. They appear to be attending a formal meeting or training session. On the tables, there are water bottles, papers, and small nameplates. One nameplate in the foreground reads "الدكتور علي" (Dr. Ali). The room has large windows with blinds, and there are red chairs and a fire extinguisher visible in the background.

■ المشاركون في البرنامج التدريبي

عمل، كما تناول استراتيجيات
وعصفية، ولغات التفكير وكيفية
المدرّب تشمل البرنامج على الجانب

الابتكار، كذلك تطرق
إلى، وخصائص
حول الابتكار

مبادرة «تطوعي يثري مهنتي».. ترسخ نهج التطوع الصحي

للخدمات الصحية بمحافظة الداخلية
 بهدف ترسيخ نهج التطوع الصحي
 كمنهج مستدام.

وقد اشتمل الحفل على عدة فقرات
 أبرزت الأنشطة والفعاليات التي
 تقوم فيها المبادرة على مدار عامين
 هائلين، كما تم خلاه تكريم المؤسسين
 والمشاركين والداعمين لفريق المبادرة،
 كما أقيم معرض مصاحب تحت شعار
 "نحو تطوع صحي، عرض فيه أهم
 الأنشطة والفعاليات التي أقامها
 الفريق، وشارك في العرض فريق
 منسق للأعمال الخيرية وفريق بهلا
 بخيري، وفريق سمائل بخيري، وفرع
 جمعية إسكان محافظة الداخلية،
 وشركة إرسا للتجهيزات الطبية
 والإلكترونية.

أقول مرة بالقطاع الصحي تحت عنوان
بعد تسلم، ثم تم استهداف الموظفين
مشموعين (البراء للتواصل الفعال)،
نحن معك للإرشاد النفسي،
تقديرًا للقي العاملة العاملة كان
شروع (خلونا نشكرهم)، كما تضمنت
إشراعية ألقوا مشاريع بالتركة
لتجميعية مثل مشروع (القيمة
الحافظة للأدوية المحضرة للأطفال)،
مشروع (زمنة لتنهية الناشئة للبرع
الدم مستقبلا)، كما حظيت المطالعة
والقراءة باهتمام الجدارة حيث أطلقت
المؤلة (الأكاديمية، ورف القراءة
إيجابيتي... إقرأ)، كما يتطلع الفريق
في المرحلة القادمة للبدء في مشروع
إرواد الإعفاء الأولي بالتعاون مع
تسم الصحة المدرسية بالديرية العامة

المتطوعين من أقسام مختلفة
المستشفى، وكان من أهم التحديات هو
إدراك المجتمع الوظيفي بأهمية العمل
لتطوعي لتقليل الضغوطات، مع عدم
وجود برامج خاصة لهم قبل التطوع.

مشروعات متنوعة :

من أبرز المشاريع التي أنجزها الفريق مشروع تبسمك، الذي سعى من خلاله لفريق لتعزيز ثقافة الابتسامه من خلال ورش تدريبية ولوحات توزعت مع فقيل يوم الابتسامه الذي وافق الأول من أكتوبر تحت عنوان قم بعمل طيب اليوم وساعد شخصا واحدا ليبتسم، لاهلا فعالية «تحدي رسم الكاريكاتير»

الإيجابية الذي تبناه المستضي في السنوات الأخيرة واستمرت عامين، كانت رؤيته تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى العاملين الصحيين المساهمة في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المستشفى والمجتمع وصولاً للتطوع الصحي. وقد قامت المبادرة خلالها بدراسة التوجه للتطوع وصحيح فهمه بما يتوافق مع لوائح العمل. فأثارت استطلاعات المبادرة تحقيق هدفها الاستراتيجي بتدريب (٢٦) متطوعاً وصحياً وإنجاز (١٢) مشروعاً طوعاً، كما شاعرها شعرك السبر يعني لعبك الكثير، وأكدت على قيم الإيجابية والشفافية والالتقان في العمل بروح الفريق. حيث قسم فريق على مجموعتين من المؤسسين

نزوی - أحمد الكندي:

يسعى فريق مبادرة «تطوعي بشري مهنتي» بمستشفى نزوى إلى تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى المجتمع من خلال جملة من الفعاليات والأنشطة التي نفذها الفريق منذ إطلاق المبادرة عام ٢٠١٩ ، حيث أقام الفريق حفل ختام أنشطة وفعاليات المبادرة وذلك تحت رعاية الدكتور خليفة بن حمد النقصي مدير مستشفى نزوى.

وقالت الدكتورة بثينة بنت سيف البحرية -طبيبة اختصاصية- ورئيسة فريق مبادرة تطوعي بثري مهنتي: المبادرة تأسست في أواخر عام ٢٠١٩ انطلاقاً من فكر تمكين



مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بسمند الشان
أمانة سر المحكمة

بناء على

رقم التنفيذ: (٢٠٢١/٩١٠٢/٢٢)	الدائرة (تنفيذ تجاري)		
الحق المطالب به: (سداد مبلغ ٥٥٢.٢٩٢٢٢٠ د.ع تسعة وعشرين ألفاً ومائتين وأربعة وسبعين ريالاً وخمسمائة وثلاثاً وخمسين سبعة والمائة ٥٠٥/٥٠٥) سنواتاً ومصاريف التعيين وأتعاب المحاماة (٥٠٤)			
أسماء الأطراف	الصفة		
بنك مسقط	طالب التنفيذ		
سالم بن يعقوب بن حمد الشرجي	مفوضه		
تعلن أمانة سر المحكمة عن فرض ضائبا على المدين بنظر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ١٨/١١/٢٠٢٢م للمغار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالتالي:			
التوقيع	المكان	الرقم	المربع
شوقي المضيبي/ الخضراء	١٠٢	٩/ الخضراء	٢٣٤٨

ويقرر بسعر أساسي قدره ٥٩٢٢٠ د.ع أربعة آلاف وخمسمائة وثلاثة وتسعون ريالاً عماينها فعلى راعيني الشراء الاتصال بالخبير لمعاينة العقار قبل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاود الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل والأربعون المزايدة في ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٥٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية وتعديلاتها الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠٢٠.

اسم الخبير	الهاتف	العنوان
اسحاق بن ناصر الرشدي	٩٠٧٧٧٩٤١	المضيبي

أمانة سر المحكمة


 مجلس الشئون الإدارية للقضاء
 المحكمة العليا
 أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن امانة سر المحكمة ان الطاعنة/ الشركة العامية لخدمات التمويل قد أقامت الطعن التجاري رقم: (١١٧٩/٨١٠٣/٢٠٢٠) ضد المطعون ضدهما/ ١- حمود بن سالم بن محمد الوهيبي ٢- جوهرة بنت محمد بن حمد الوهيبي طالبة فيه نقض حكم الاستئناف الصادر من محكمة الاستئناف بإبراء. ونظرا لتعذر اعلان المطعون ضدهما بالطرق العادية لعدم وجود موطن معروف لهما، فقد تقرر اعلانهما بطريق النشر طبقا للمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني (٢٠٢٠/٢٩)، وهذا النشر يعتبر اعلانا للمطعون ضدهما للرد على صحيفة الطعن خلال خمسة عشر يوما وتسليمه إلى مقر المحكمة الكائن في الغبرة الشمالية مقابل جامع السلطان قابوس الأكبر وينتج الاعلان أثره من تاريخ النشر .


 مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
 المحكمة الابتدائية بالعمارت
 أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن المدعي/ جمعة بن ناصر بن علي
 الفينيني أقام أمامها دعوى الإيجارات رقم: ٢٠٢١/١٥٠/٢٤٩
 ضد المدعى عليها/ رواد النجوم العالمية للمطالبة بالآتي:
 ١- إخلاء المحلات موضوع الدعوى.
 ٢- سداد متأخرات الإيجارات من تاريخ ٢٠٢١/٦/٩ حتى تاريخ
 الإخلاء.
 ٣- مصاريف الدعوى .

وقد تعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية، وعليه فإن هذا
 النشر يعتبر إعلاناً لها بالدعوى وتحديد موعد لسماعها بجلسة
 يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/١/١٧ الساعة التاسعة صباحاً بمقر
 المحكمة الكائن (بولاية العمارات - السادسة - بجانب جامع
 الوهاب) عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية
 والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م.

أمانة سر المحكمة


 مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
 المحكمة الابتدائية بمسقط
 أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن / شركة العربية للخدمات الهندسية قد
 أقامت الدعوى التجارية رقم: ٩٧٦/١٣٩٠/٢٠٢٠ ضد ١- أرحان
 الانشاءات ش م ٢- سعيد بن يحيى الصقري ٣- منير بن يحيى
 الصقري للمطالبة بالآتي:
 أولاً : الزام المدعى عليهم بالتضامن والافتراد بسداد مبلغ المطالبة
 بقيمة الشيكات المرتجعة قدرها ١٦,٤١٥.٠٠٠ ر.ع ستة عشر الفا
 وأربعمائة وخمسة عشر ريالاً والفائدة بواقع ٧,٥ ٪ من تاريخ استحقاق
 الدين حتى تمام السداد الفعلي .
 ثانياً : الزام المدعى عليهم بالمصاريف ومبلغ ١.٠٠٠ ر.ع الف ريال
 معاني مقابل تعاقب المحاماة .
 ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليهم بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر
 إعلاناً لهم بالتقرير بوعود نظر الدعوى في يوم الأربعاء الموافق ٢٦/٠١/٢٠٢٢ الساعة الثامنة صباحاً بمقر المحكمة (الخوير - مجمع
 المحاكم) عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية
 الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠٠٢م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة


 مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
 المحكمة الابتدائية بمسقط
 أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن / المكتب الوطني للسفر والسياحة ش م م قد
 أقام الاستئناف التجاري رقم: ٢٦٩/٧١٠٢/٢٠١٦م ضد/ الجذر الأخضر
 الدولية ش م م للمطالبة بالآتي:

أولاً : إلغاء الحكم المستأنف فيما قضى به والقضاء من جديد بالزام
 المستأنف ضدها بأن تؤدي للمستأنف مبلغا قدره ٤١٦,٥٤١,٥٤١ ج.ع سبعة
 وثلاثون ألفا وخمسةمئة وواحد وأربعون ريالاً عمانياً وأربعمئة وست عشرة
 بيسة قيمة الدين المشغولة بها ذمتها والفائدة بواقع ١٪ شهرياً من تاريخ
 استحقاق المبلغ حتى تاريخ السداد الفعلي بناء على طلب التمهيلات المرفق
 مع أوراق الدعوى الصادر من المستأنف ضدها الذي لم تنكحه .

ثانياً: إلزام المستأنف ضدها بالمصاريف عن درجتي التقاضي ومبلغ
 ٥٠٠ ج.ع خمسةمئة عماني أعقاب محاماة .

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً
 بها بموجب نشر الدعوى في يوم الأحد الموافق ١٦/يناير/٢٠٢٢م الساعة
 التاسعة صباحاً بمقر المحكمة (الخوير – مجمع المحاكم) عملاً بال المادة
 (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني
 رقم ٢٩/٢٠٠٢م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة



الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: ara@omandaily.om

صراع الثقافات

أدى كل تطور إلى تعميق أزمة اللغة والمعنى فإذا دُمِر الذعر المالي القيمة، فإن أزمتا اللغة تدمر القيم، فعندما يستخدم الأشخاص مصطلحات لا يفهمون معانيها، فإنهم لا يعرفون حرفياً ما الذي يتحدثون عنه، العديد من الكلمات التي نستخدمها اليوم هي نتاج اضطرابات سابقة

الأولى. مثل الفيروسات، تغيرت هذه المصطلحات على ما كانت عليه في بدايتها. على سبيل المثال، وصفت الرأسمالية والاشتراكية في الأصل طرقاً تتطور باستمرار لفهم كيف كان الاشتراكية أو الرأسمالية (أو تكرر عبارات مثل «الرأسمالية المفرطة، أو «الرأسمالية اليقظة».) تم الاعتراف بالرأسمالية في وقت مبكر كظاهرة تجاوزت الحدود وأصبحت حقيقة عالمية. كانت الاشتراكية أيضاً أممية، لكن تحقيقها اعتمد على طبيعة نظام الدولة، والذي جسد بدوره اعتقاداً بأن الدولة القومية هي بنية سياسية طبيعية (وقد يجادل البعض بحتمية). وهكذا، عاشت السياسة

حيث يحل «فيسبوك، و«جوجل، محل سلطات الدولة الاشتراكية القديمة في تشكيل سلوكنا وأفعالنا الاقتصادية. لا يتم التحكم في أي من الترتيبين من خلال الخيارات الفردية أو المؤسسات التمثيلية. قبل جائحة كورونا، كانت شروط كل نقاش سياسي تحددها أربع خيارات ثنائية: العولمة مقابل الدولة القومية؛ الرأسمالية مقابل الاشتراكية. التكنوقراطية مقابل الشعبوية؛ والتعددية مقابل الجغرافيا السياسية. هذه المناقشات عفا عليها الزمن الآن. في كل حالة، هناك حاجة ماسة لخيارات مختلفة. تساعد إضافة البائدة «ما بعد» إلى حد ما. ما بعد العولمة أكثر ملائمة من إزالة العولمة، وقد تكون ما بعد الرأسمالية طريقة جيدة لتأطير الحل لرأس المال المفرط. تقدم مرحلة ما بعد الاشتراكية طريقة للتغلب على حدود الدولة القومية، التي كانت متأسلة في الاشتراكية عليه. على نحو مماثل تتعلق الشعبية تمكين الناس دون الاعتماد على الفكرة المدمرة والسريرية لـ «الأشخاص الحقيقيين» (كما لو أن بعض الناس غير حقيقيين). في كل حالة، يتطلب مجتمع «ما بعد، مجموعة جديدة من المصطلحات. أصبحت الشكوك الحالية بشأن المعنى عقبة أمام النقاش المتمر، ناهيك عن المنطق الأساسي. نحن بحاجة إلى

تبيين أن الأطروحة الشهيرة للمؤرخ صمويل هنتجتون القائلة بأن عالم ما بعد الحرب الباردة سيشهد «صراع الحضارات، كانت خاطئة تماماً. ما لدينا بدلاً من ذلك هو صراع الثقافات داخل الحضارات، مما يجعل الحضارة نفسها مستحيلة في النهاية – أو على الأقل مختلة وظيفياً. بدءاً بجائحة كورونا إلى الجغرافيا السياسية، تخضع كل قضية الآن لحرب ثقافية. لقد انتزع حجاب الحشمة.

على الرغم من أن النقاشات حول القيم الثقافية منتشرة في كل مكان، يفترض الجميع أن صراعه المحلي أو الوطني فريد إلى حد ما. كما لو أن مخلفات ما بعد الإمبراطورية في بريطانيا وفرنسا تتحدى المقارنة أو تختلف تماماً عن كارثة الإمبريالية الأمريكية. هل المناقشات الأمريكية حول إرث العبودية والقمع العنصري خصوصية حقاً؟ هل الكفاح من أجل التغلب على (أو إعادة تأكيد) الهوية الوطنية هو بالفعل ظاهرة أوروبية بالأساس؟ في الواقع، تفقد المصطلحات التي تحدد هذه المناقشات أي معنى بسرعة. في عام ١٩٠٧، أثار الفيلسوف الأمريكي ويليام جيمس غضباً واسع النطاق عندما اقترح أن صحة فكرة ما يمكن تقييمها من خلال تأثيرها الملموس ... وفي إشارة استعرازية إلى «القيمة النقدية للحقيقة

البنك المركزي الأوروبي والتدرج الفطن

على عكس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، ليس لدى البنك المركزي الأوروبي دعامة مالية ويجب أن يقلق بشأن تماسك منطقة اليورو، بالإضافة إلى مخاطر التضخم. بالنظر إلى هذه الظروف السياسية المعقدة، يبدو أن نهج رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد الحذرة سليمة من الناحية السياسية كما هي من الناحية الاقتصادية



ميلفين ب. كراوس

ليست في عجلة من أمرها حقًا لإحكام السياسة النقدية، بسبب اهتمامها بالحفاظ على سلامة اتحاد العملة بعد خفض مستوى التضخم. مثلها كمثل اختصاصية طبية مسؤولة، لا تريد لاغارد التحجيل بعملية فظام مدمم عن غنار قوي. وهنا ينبغي لنا أن نتجنب خلط الأمل، فقد خلقت سياسات التحفيز التي انتهجها البنك المركزي الأوروبي تأثيراً قوياً على الاقتصاد، الذي أصبح بدوره معتمدا عليها. الواقع أن لاغارد، التي تتمتع دائما بالفطنة السياسية، تدرك أن السياسة النقدية التي تهدد بانقسام الاتحاد، في المنطقة التي أنشأت صندوق تعاف بقيمة ٧٥٠ مليار يورو (٨٥٠ مليار دولار، دونها العامة التي بلغت ٢,٦ تريليون دولار، فضلا عن تاريخها الطويل من انعدام الاستقرار السياسي. تتطلب إدارة هذه الظروف معالجة شديدة الدقة. حتى الآن، يبدو أن المستثمرين سعداء بقيادة رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي. لكنهم يخشون عودة انعدام الاستقرار السياسي إذا اختار دراغي السعي وراء الفوز بالرئاسة (وهو منصب طقوسي غالباً) بعد رحيل سيرجيو ماتاريلا الوشيك عن ذلك المنصب. بعد مؤتمر نهاية العام الصحفي الذي عقده دراغي في وقت سابق من هذا الشهر، عندما اقترح أن يقاهه في المنصب قد ينتهي قريباً. اهتزت الأسواق المالية بالفعل. ولكن ينبغي للمستثمرين أن يسترخوا: لأن احتمال فوز دراغي بلقب رئيس إيطاليا التالي ضئيل للغاية. في الأرجح، كان تلميحه في المؤتمر الصحفي تكتيكاً لدحض اثنتين من أكبر نقابات العمال في إيطاليا، الاتحاد العام الإيطالي للعمال، واتحاد العمال الإيطالي، بعد دعوتهما إلى اضراب عام قبل أيام فقط من تصويت برلماني للموافقة على قانون الموازنة للحاسم. ويدرك رئيس البنك المركزي الأوروبي السابق الذي تحول إلى سياسي أنه في بعض الأحيان قد لا يوجد شيء أفضل من التهديد بالاستقالة للحصول على المراد. غني عن القول إن الجهود التي تبذلها لاغارد لإدارة المخاطر المترتبة على تفتت منطقة اليورو ستكون أسهل كثيراً إذا ظل سلفها على رأس البنك المركزي الأوروبي في منصبه الحالي حتى تنتهي فترة ولايته في عام ٢٠٢٣. في اعتقادي أنه سيفعل ذلك على وجه التحديد. لكن بعض التشجيع الإضافي من جانب بروكسل وبرلين قد يقطع شوطاً طويلاً نحو ضمان بقاء دراغي في منصبه. وبقاء التعافي الأوروبي على المسار الصحيح.

■ **ميلفين ب. كراوس** أستاذ فخري للاقتصاد بجامعة نيويورك.

■ خدمة بروجيكت سنديكييت



هارولد جيمس

تفكيك فكري. توصي ماري كونود، خبيرة أسلوب الحياة البسيطة، بالتخلي عن أي شيء لم يعد «يثير البهجة». لقد دفع نهجها العائلات إلى غربة وإزالة المخلفات التي تركتها الأجيال السابقة. هذه ليست فكرة سيئة لتحسين نظافتنا الفكرية. بدلاً من تنظيف العالة سيكون هناك نقاش لتحديد المفاهيم البائدة. والهدف من إفساح المجال للأفكار الجديدة – لإصلاح الواقع. تتغذى الحروب الثقافية على الوصفات القديمة الضارة. لوقف القتال غير المجدي، نحتاج إلى نبد أي شيء لا يلهب الإبداع.

■ **هارولد جيمس** مؤرخ اقتصادي متخصص في تاريخ ألمانيا والتاريخ الاقتصادي لأوروبا. يعمل أستاذا في التاريخ في جامعة برينستون، وبمعهد الجامعة الأوروبية في فلورنسا

■ خدمة بروجيكت سنديكييت

لماذا يتعثر هذا العدد الكبير من الأنظمة الديمقراطية؟



ريتشارد بيلديز

عندما تبدو الحكومات الديمقراطية غير قادرة على الوفاء بوعودها يمكن أن يقود هذا الفشل إلى التخلي عن تأييدها والإحساس بالقتوط والارتياب ويمكن أن يدفع هذا الفشل إلى المطالبة بقيادة مستبدين يعدون بإخراج البلد من فوضى السياسة

أداء عملها. فقد أفضت حول أوروبا إلى ظهور حركات احتجاجية ضعيفة التنظيم وبلا قاعة. تغير هذه الحركات الطريقة التقليدية للعمل السياسي وتجنب أحزابا أخرى. تزيد من صعوبة إيجاد حكومة فعالة. في الولايات المتحدة أعان عصر الاتصالات الجديد على ظهور الساسة غير الخاضعين للمساءلة (المحررين من الولاء الحزبي). ومن الصعب السيطرة على الكونجرس الذي به المزيد من هؤلاء الساسة. ولم يعد أعضاء الأفراد من أمثال أليكساندريا أوكازيو كورتيز أو تيد كروز، حتى وهم في بداية سنواتهم في الكونجرس، بحاجة إلى السعي للصعود إلى قيادة الحزب أو العمل في اللجان الرئيسية لجذب الأنظار والحصول على النفوذ. ويمكنهم عبر تلفزيون الكابل ووسائل التواصل الاجتماعي إيجاد وبناء قواعدهم الوطنية. والساسة (خصوصا من التيارات المتطرفة) من خلال جمع الأموال عبر الإنترنت (خصوصا التبرعات القليلة) يمكنهم هم أنفسهم التحول إلى جامعي أموال نشطين. في هذا العهد، يفترق قادة الأحزاب إلى رافعة النفوذ التي كانوا يمتلكونها في الماضي لإجبار أعضاء الحزب على القبول بخط الحزب. وهذا هو السبب في تنحي رؤساء الكونجرس أو في إعادة جولة (تأجيل) جلسات تصويت لا يمكنهم الوفاء بها. يعكس التفتت السياسي الذي تتسم به الآن الأنظمة الديمقراطية كلها تقريبا عدم رضى عميق من قدرة الدولة (تأجيل) الحكومات التقليدية على تقديم سياسات فعالة. إلى ذلك يزيد هذا التفتت من صعوبة قيام الحكومات بذلك. يابدين مُحَقّ. على الديمقراطية التوصل إلى كيفية التغلب على قوى التشطلي لكي تثبت مرة أخرى أن في مقدورها إنجاب حكومات فعالة.

■ **ريتشارد بيلديز** أستاذ مدرسة القانون بجامعة نيويورك ومؤلف لقانون الديمقراطية: الهيكل القانوني للعلمية السياسية، وينشر في جريدة نيويورك تايمز



في الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠١٧ دخل ما يزيد عن ٣٠ حزبا سياسيا جديدا البرلمان الأوروبي. وفي بلدان الديمقراطيات الأوروبية تراجعت على نحو حاد نسبة من يوالون بشدة محكومة بأنظمة ديمقراطية، بما في ذلك الولايات المتحدة. لكن التحدي اليوم هو التشطي السياسي للعملية الديمقراطية. التشطي السياسي يعني تشتت وتبعثر القوة السياسية في الكثير من الأيدي ومراكز النفوذ المختلفة بما يجعل من الصعب على الحكومات الديمقراطية العمل بفعالية. أدرك الرئيس بايدن هذا التحدي التاريخي، وإصفا المهمة الأولى لرئاسته بكسب المعركة «بين جدوى الأنظمة الديمقراطية في القرن الحادي والعشرين والأنظمة الاستبدادية».

لكن بالرغم من سيطرة الحزب الديمقراطي على الجهازين التنفيذي والتشريعي إلا أن انقساماته الداخلية أجلت لعدة أشهر إجازة مشروع قانون البنية التحتية الذي قدّمه وحظي بإجماع الحزبين. كما جعلت هذه الانقسامات من الصعب تحديد الأجزاء التي ستتم إجازتها من مشروع قانون «إعادة البناء على نحو أفضل، في حال القبول به. عندما تبدو الديمقراطيه غير قادرة على الوفاء بوعودها يمكن أن يقود هذا الفشل إلى التخلي عن تأييدها والإحساس بالقتوط والارتياب والانسحاب وسط العديد من المواطنين. يمكن أيضا أن يدفع هذا الفشل إلى المطالبة بقيادة مستبدين يعدّون بإخراج البلد من فوضى السياسة. بل من الممكن حتى أن يقود الناس إلى الشك في جدوى الديمقراطية نفسها والترحيب بأنظمة حكم معادية لها. صراع إدارة بايدن للوفاء بأجندة سياساتها يقدم مثالا جيدا للتشطي السياسي الذي يحدث في الديمقراطيات الغربية. وهو يتخذ أشكالا مختلفة في أنظمة التعدد الحزبي في أوروبا ونظام الحزبين في الولايات المتحدة. الديمقراطيات الأوروبية تتعرض لتجربة تفكك أحزاب يسار الوسط ويمين الوسط الرئيسية والشكافات المهمة تقليديا والتي ظلت تحكم منذ الحرب العالمية الثانية. تشتّت تأييد الأحزاب وتحوّل إلى أحزاب يمين ويسار جديدة إلى جانب عناصر أيديولوجية أخرى أصعب تعريفا.



تعهدت بمواصلة «تحديث» ترسانتها

الصين تحضّ واشنطن وموسكو على خفض مخزونهما من الرؤوس النووية



الصين تعهد بمواصلة تحديث ترسانتها النووية.

بكين - (أ ف ب): أعلنت الصين أمس أنها ستواصل «تحديث» ترسانتها النووية، مطالبة كلاً من الولايات المتحدة وروسيا بخفض مخزونهما من الرؤوس النووية، غداة تعهد الدول الخمس الكبرى منع انتشار الأسلحة الذرية.

وفي بيان مشترك نادر ينحي جانبا الخلافات المتصاعدة بين الشرق والغرب، أكدت الولايات المتحدة والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا هدفها بالتوصل إلى عالم خال من الأسلحة الذرية وتجنّب اندلاع نزاع نووي.

كما أعلنت القوى النووية الخمس التزامها النزع المستقبلي الكامل للأسلحة النووية التي استخدمت عندما قصفت الولايات المتحدة اليابان نهاية الحرب العالمية الثانية.

لكن تطبيق هذا الخطاب على أرض الواقع لن يكون سهلا في ظل تصاعد التوتر بين هذه القوى إلى حد غير مسبوق منذ الحرب الباردة.

ويزداد القلق الدولي حيال تحديث الصين ومؤسساتها العسكرية خصوصا بعدما أعلنت قواتها المسلحة العام الماضي أنها طوّرت صاروخا فرط صوتي قادرا على التحليق بسرعة تتجاوز بخمس مرات سرعة

الصوت.

وأكدت الولايات المتحدة أن الصين توسع ترسانتها النووية بما يقرب من ٧٠٠ رأس حربي بحلول العام ٢٠٢٧ ولربما ١٠٠٠ بحلول ٢٠٣٠.

وأمس، دافعت الصين عن سياستها حيال الأسلحة النووية، وشددت على أنه يتعين على أكبر قوتين نوويتين - الولايات المتحدة وروسيا - القيام بالخطوة الأولى في ما يتعلق بنزع الأسلحة.

وقال المدير العام لإدارة الحدّ من التسلّح في وزارة الخارجية الصينية فو تسونغ للصحفيين إن «الولايات المتحدة والصين

ما زالتا تملكان ٩٠٪ من الرؤوس الحربية النووية في العالم. عليهما خفض ترسانتهما النووية بطريقة ملزمة قانونا ولا رجوع عنها».

كما ندد باتهامات واشنطن قائلا «في ما يتعلق بمزاعم الولايات المتحدة بأن الصين

تزيد بشكل كبير إمكاناتها النووية، هذا الأمر غير صحيح».

وتابع: لطالما تبنت الصين سياسة قائمة على عدم استخدامها أولا ونيفي قدراتنا النووية عند الحد الأدنى الذي يقتضيه أمننا الوطني»، وأكد «ستواصل الصين تحديث ترسانتها النووية من أجل مسائل

الموقفية والسلامة».

تايوان وأوكرانيا وتوترت العلاقة بين بكين وواشنطن على خلفية مسائل عدة من بينها سعي الصين لإعادة ضم تايوان التي تحكم بشكل مستقل، بالعودة إذا لزم الأمر.. وبلغت تهديدات بكين لتايوان ذروتها في عهد الرئيس الصيني شي جين بينغ.

ورفض فو التكهات التي تشير إلى احتمال نشر الصين أسلحة نووية قرب مضيق تايوان، مؤكدا أن «الأسلحة النووية هي قوة الردع النهائية، ليست من أجل الحرب والقتال».

وبينما تعقد الولايات المتحدة وروسيا حوارا رسميا بشأن الاستقرار الاستراتيجي منذ فترة الحرب الباردة وتتوصلان إلى اتفاقات عدة بشأن نزع الأسلحة، فإن الوضع مختلف بين واشنطن وبكين.

وفي أوروبا، تدهورت العلاقات مع موسكو على خلفية حشد القوات الروسية قرب الحدود مع أوكرانيا.

وعزز ذلك المخاوف من أن يكون الكرملين الذي يشعر بالقلق إزاء احتمال توسع حلف شمال الأطلسي شرقا، يخطط لشن هجوم جديد على أوكرانيا.

ومن المتوقع أن تجري محادثات بين روسيا

إجلاء آلاف السكان جراء الفيضانات في اندونيسيا ومقتل ٨ في جنوب إيران



إجلاء عوائل حاصرتها مياه الفيضانات، في جزيرة سومطرة الإندونيسية.

عواصم - (أ ف ب): أدت فيضانات كبيرة في جزيرة سومطرة إلى إجلاء حوالي ٢٤ ألف إندونيسي و وفاة طفلين، وفق ما ذكرت السلطات أمس، بينما يعزّو المدافعون عن البيئة سببها إلى تأثير إزالة الغابات.

وتهطل أمطار غزيرة على شمال الجزيرة الإندونيسية منذ ٣١ ديسمبر، ما تسبب في فيضان الأنهار ورفع منسوب المياه إلى ثلاثة أمتار في المناطق السكنية، بحسب وكالة إدارة الكوارث المحلية.

وأعلنت السلطات في إقليم أتشيه (شمال) حالة الطوارئ بعد هذه الكارثة التي دمرت مباني عامة وبنى تحتية ومناطق زراعية. وفي مقاطعة جامبي الزراعية بوسط سومطرة، تضرر ٢٤ ألف شخص من الفيضانات التي لم تسفر عن وقوع ضحايا. وترتبط هذه الفيضانات ارتباطا وثيقا بانحسار الغابات في مناطق تشتهر بمزارع زيت النخيل، بحسب منظمة وهي

البيئية. رأى مدير المنظمة في أتشيه، أحمد شلهيبن «إذا دمرنا البيئة في البداية ولم تتعامل السلطات سوى في العواقب، فإن ذلك لا يحل المشكلة، وسيستمر حدوث الفيضانات كل عام.

وأكد ذلك عمدة قرية ميوناسا جوك،

الواقعة شمال أتشيه قائلا «مع انحسار الغابات إلى الأعلى، تتأثر المناطق السفلية بشكل أكبر، عند حدوث الفيضانات، مشيرا إلى قطع الأشجار بشكل غير قانوني.

ويأتي ذلك فيما تحاول ماليزيا المجاورة أيضا التعافي من الفيضانات الاستثنائية التي شهدتها البلاد الشهر الماضي وتسببت في وفاة حوالي ٥٠ شخصا.

لا يزال حوالي ١٣ ألف شخص يقيمون في الملاجئ بعد عمليات إجلاء جماعية شملت نحو ٧٠ ألف شخص في نهاية عام ٢٠٢١ في عدة ولايات من هذه الدولة الواقعة جنوب شرق آسيا، بينها ولاية سلاغور، المحيطة بالعاصمة الماليزية كوالالمبور.

وعادة يصاحب موسم الأمطار انهيارات أرضية وفيضانات في إندونيسيا وفي ماليزيا كذلك. وتعتزز هذه الكوارث بسبب إزالة الغابات والافتقار إلى الوقاية من المخاطر، وفقًا للمدافعين عن البيئة.

في أبريل ٢٠٢١، أودى الإعصار سيروجا بحياة أكثر من ٢٠٠ شخص في شرق الأرخبيل وتيمور الشرقية المجاورة. وفي إيران، لقي ثمانية أشخاص على الأقل حتفهم جراء فيضانات في جنوب البلاد نتجت عن أمطار غزيرة يتوقع أن تستمر

حتى أواخر الأسبوع، وفق ما أفاد الاعلام الرسمي أمس. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا، عن المتحدث باسم هيئة الأغاشة الوطنية مجتبیٰ خالدي قوله إنه «على إثر الفيضانات والأمطار خلال الأيام الماضية في المناطق الجنوبية من البلاد، سجل ارتفاع في عدد الضحايا والوفيات».

وأضاف «إلى الآن، توفي ثمانية أشخاص ولا يزال اثنان في عداد المفقودين»، مشيرا الى أن السيول أدت أيضا إلى إصابة ١٤ شخصا آخرين بجروح. وسجلت خمس من الوفيات في فارس بجنوب الجمهورية الإسلامية، وفق ما نقلت «إرنا، عن المسؤول في هيئة إدارة الطوارئ في المحافظة رحيم آزادي.

وكان مسؤولون محليون أقالوا الإثنين عن وفاة شخصين في المحافظة. وأوضح آزادي أن الأمطار والفيضانات تسببت بأضرار في المزروعات والبنى التحتية والمنازل، في المدن والقرى.

من جهتها، أفاد الهلال الأحمر الإيراني عن توفير «إقامة طارئة لأكثر من ثلاثة آلاف شخص، ومساعدة إغاثية لأكثر من ٢٠ ألفا، وفق ما أفاد مسؤول عمليات الإغاثة والطوارئ في الجمعية مهدي

وليپور قناة التلفزيون الرسمي.

وأوضح أن الفيضانات طالت «المنازل، والبنى التحتية كالطرق وأنظمة الاتصالات تعرضت لأضرار، مشيرا الى أن أكثر من ٥٠٠ فريق تابع للجمعية يتقوم بتوفير مساعدات للسكان في مناطق جنوب البلاد وشرقا.

ونشرت الجمعية أمس صورا على موقعها الإلكتروني، تظهر قيام أفرادها بنصب خيم في صالات رياضية، ومساعدة سيارات عالقة في الفيضانات على الطرق، أو في مسارات جبلية غطتها ثلوج كثيفة.

وأوضحت الجمعية أن خدمات الإغاثة المقدمة حاليا تشمل ٨٧ مدينة موزعة في عدد من المحافظات الإيرانية.

وأبلغ مسؤول في هيئة الأرصاد الجوية الإيرانية التلفزيون الرسمي، أنه يتوقع استمرار الظروف المناخية الحالية حتى الجمعة.

وبدأ المنخفض الجوي بالتأثير على مناطق جنوب إيران وعدد من الدول العربية في الخليج اعتبارا من نهاية الأسبوع الماضي، مع إصدار العديد منها تحذيرات بشأن الظروف المناخية.

واشنطن - (د ب أ): تواجه كوريا الشمالية أزمة غذائية ضخمة في الوقت الحالي، بسبب العزلة التي فرضتها على نفسها بسبب جائحة كورونا مما تسبب في نقص كبير في المواد الغذائية، كما تؤثر العقوبات الأمريكية اقتصاد البلاد. وقال الكاتب السياسي الأمريكي، دوجلاس باندو، الزميل البارز بمعهد كاتو، والذي كان مساعدا خاصا للرئيس الراحل رونالد ريغان، في تقرير نشرته مجلة «ناشونال إنتريست»، إن بيونغ يانج تمر بأوقات عصيبة، وسط ضغوط عسكرية من جانب الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، وفي ظل الفشل الزراعي بسبب عدم كفاية التنمية الريفية.

وتحدث الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، وهو برتدي يزع على الطراز الغربي، في ختام الاجتماع العام الرابع للجنة المركزية الثامنة لحزب العمال الكوري، والذي كان استمر خمسة أيام. وبحسب محللين، كان المؤتمر موجها إلى الداخل إلى حد كبير، واقتصر إلى «مسائل للولايات المتحدة أو كوريا الجنوبية مثل تلك التي ألقاها كيم في خطابات السياسة العامة السابقة بمناسبة قدوم عام جديد».

وانصب التركيز في هذا الحدث على الاقتصاد، وخاصة الغذاء. وأشار تقرير الحزب إلى التقدم الذي تحقق، بما في ذلك «التحسن الكبير والنتائج»، في إطار تنفيذ الخطة الخمسية الجديدة.

ومع ذلك، كانت هناك صعوبات كبيرة واضحة. واعترف الحزب بأنه سعى إلى «كشف سبل استقرار الاقتصاد في أصعب الظروف»، وهو ما لم يتحقق على ما يبدو. وعلاوة على ذلك، أشار التقرير إلى النجاح في «تدعيم» القواعد الاقتصادية المتعلقة بخطط الدولة وتعزيز، الرقابة الوزارية. ويبدأ أن هذا الأمر مستمر في الاتجاه المقابل لمسار الإصلاحات الاقتصادية وإعادة تأكيد السيادة الاقتصادية للدولة.

وبدت التنمية الريفية أقل نجاحا. وعلى الأقل، كان كيم والحزب أكثر انتقادا للسياسة الحالية. وحدد الحزب هدفا إيجابيا، وهو «فتح عهد جديد عظيم لتحقيق تطور جذري في الريف الاشتراكي على الطريقة الكورية». وبالنظر إلى عجز بيونغ يانج منذ فترة طويلة عن إطعام نفسها، من الصعب تصور ما الذي يقصده الحزب. وعلى أية حال، يبدو أن «التطور الجذري للريف الاشتراكي على الطريقة الكورية»، لم يتحقق. ولم يظهر القائد الأعلى سعيدا، رغم أنه تجنب استخدام كلماته الحادة في وقت سابق من هذا العام عندما قال إن «الوضع الغذائي للشعب يزداد توترا الآن مع فشل القطاع الزراعي في الوفاء بخصلته لإنتاج الحبوب». وكان أحد بنود جدول الأعمال في اجتماع الحزب، بكامل هيئته، في يونيو الماضي، هو «وضع سياسة طوارئ بشأن

تقارير

معرض لطالبان احتفاء بهزيمة الأمريكيين في أفغانستان



شاب يركب دراجة بالقرب من عربات مدرعة أمريكية مدمرة معروضة على طول طريق في مدينة غزنة، جنوب شرق أفغانستان.

غزنة (أفغانستان) - (أ ف ب) - في غزنة المدينة التي يمتد تاريخها على مدى ٣٥٠٠ عام في جنوب شرق أفغانستان، افتتح معرض جديد أمام حشد من مقاتلي طالبان... لجدران اسمنتية عشر عليها في قاعدة عسكرية أمريكية.

وبأحرف كبيرة تحت شعار هو رسم لجمجمة، كتبت أسماء عشرين جنديا وكتيبتهم.. وهي طريقتهم - التي استخدموها في صراعات أخرى

- لتخليد ذكرى مرورهم في البلاد في أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة على الإطلاق. هذه البقايا التي يبلغ ارتفاعها بضعة أمتار، باتت الآن بأيدي طالبان، ومعرضة لتشهد على هزيمة قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) بعد ٢٠ عاما من القتال.

ويوضح الملا حبيب الله مجاهد المسؤول عن الثقافة في غزنة لوكالة فرانس برس «يجب أن نعرضها ليعلم الأفغان والعالم والأجيال القادمة أننا هزمنا الأمريكيين حتى لو قالوا إنهم الأقوى».

واحتل مقاتلو طالبان مدينة غزنة التي تبعد ١٥٠ كيلومترا إلى الجنوب من كابول قبل ثلاثة أيام من سقوط العاصمة في ١٥ أغسطس. وبات حكام أفغانستان الجدد يعملون الآن ليكتبوا من غزنة حيث كشفت حفريات أثرية عن آثار بوذية من القرن الثاني أو الثالث، وفصلا جديدا في التاريخ: انتصارهم العسكري.

على الطرق الواقعة عند مدخل المدينة التي يبلغ عدد سكانها مائتي ألف نسمة، هناك معرض آخر غير رسمي للآليات المدرعة المتروكة. وتشاهد عربات جنود الجيش الأمريكي الصدئة وأصبحت هذه الغنائم دليلا عمليا على عودتهم إلى السلطة، من دون أن يحتاج ذلك إلى براهين مؤرخين.

قالمل حبيب الله مجاهد يتفاخر بأن الأسماء الموجودة على الجدران الاسمنتية هي لقيادة وجنرالات مهمين، قتلوا في المعارك، إلا أنها لا تظهر في قواعد بيانات الجنود الأمريكيين القتلى. أما الأحرف الأولى للرتب فتدل على أنه لم يكن أي منهم ضابطا.

هل تشني أزمة الجوع كوريا الشمالية عن تطوير السلاح النووي؟

التغلب على أزمة الغذاء الحالية..

ومع ذلك، أشار مراقبون من الخارج إلى التركيز الكبير والمستمر على هذا الموضوع.

وقال جوشوا بولاك، من معهد ميدلبيري للدراسات الدولية: «يشير هذا التركيز اللافت للنظر على الزراعة ممزوجا بإشارات عديدة للصعوبات الشديدة، إلى أن الجوع يمثل بالفعل مشكلة خطيرة».

وأكد كيم خلال الاجتماع الأخير للحزب على «حل القضايا الريفية الحالية لتعزيز الإنتاج الزراعي في البلاد»، كما أمر المجتمعين «بحل قضية الغذاء والملابس والسكن للشعب». وقال أيضا: «المهمة الرئيسية التي تواجه حزبنا

وشعبنا في العام المقبل هي توفير ضمانة أكيدة لتنفيذ الخطة الخمسية وتحقيق تغيير ملحوظ في تنمية الدولة ومستوى معيشة الشعب».

والسؤال الواضح هو كيف يمكن تحقيق ذلك؟ خاصة في ضوء تحول النظام عن الإصلاحات الاقتصادية السابقة.

ولفت بولاك إلى دليل آخر يدعو للقلق السياسي، حيث لوحظ فقدان كيم جونج أون للوزن بشكل كبير في وقت سابق من هذا العام، وهو ما يمكن أن يكون مرتبطا بمشكلات صحية محتملة، فإما أن يكون الزعيم الكوري الشمالي يعاني من حالة خطيرة أو أنه يسعى إلى تجنب المعاناة من حالة خطيرة. ومع ذلك، قال بولاك: «يبدو أن الوضع أكثر من أي وقت مضى أن كيم قد بدأته السابقة أصحبا عيشا سياسيا، وقد نستنتج أن الجوع يصل بالفعل إلى قاعدة دعم النظام، ولا يقتصر على الريف».

ويقول السياسي الأمريكي باندو إن عدم إعطاء كيم اهتماما كبيرا للولايات المتحدة أو كوريا الجنوبية في حديثه، يشير أخيرا إلى عدم الاهتمام بتخفيف العقوبات، أو على نحو أدق، عدم الاعتقاد بأن من المرجح أن يتم ذلك.

ويشير هذا بدوره إلى أنه من المرجح أن يعضي كيم قدما في برنامجه الطموح للتسلح. وخلص تقرير الحزب إلى «أن البيئة العسكرية لشبه الجزيرة الكورية واتجاه الوضع الدولي يزدادان اضطرابا يوما بعد يوم، مما يتطلب تعزيز القدرة الدفاعية للدولة بقوة دون تأخير لحظة». ويقول باندو في الختام إنه يتعين على كوريا الجنوبية والولايات المتحدة مواصلة الضغوط من أجل المشاركة، وعليهما أن تفعل ذلك من دون نوع من الأوهام. وفي ظل انشغال بيونغ يانج وواشنطن بالمشاكل الداخلية، قد ينتهي الأمر بالجانبين إلى القيام بنسخة محدثة من «الصبر الاستراتيجي»، وعلى الرغم من أن ذلك لا يعد نتيجة مرضية، فإنه سيكون أفضل من جولة أخرى من «التار والغضب».



كتابات عمانية مبكرة «٥٧»

معجم شعراء عُمان في القرن العشرين . استشراف لبعض نتائجه وظواهره «٢»



إعداد:

د. محسن الكندي

أ - ارتكازه على ثوابت الثقافة التقليدية المحافظة:

ارتكز الشعر العماني على ثوابت الثقافة التقليدية، وقد ارتبطت هذه الثقافة بالتعليم بدءً من أوائل القرن العشرين حتى قبله، فقد كانت مراكز التعليم متصلة بالوسط الديني؛ فالساجد (والسبل) والمدارس تعتمد على تدريس القرآن مادة أساسية، وإذا هي تعدّته قليلا فهي لم تعدد المواد المستمدة منه كالقفة والبلاغة والنحو، وكان المنهج الذي تدّرس به هذه المواد يعتمد على الحفظ والتسميع والتريد.

إن هذا المنهج وتلك المواد كانا من العوامل التي أدّت بالشعراء الدارسين في هذه المدارس إلى « صدور رؤيتهم للشعر عن هذه الثقافة السلفية المحافظة التي قل فيها الاهتمام بالأداء الفني للشعر «مقابل الإحاطة النظامية واتخاذ الشعر خطاب حياة ووسيلة تعليم وتوثيق على نحو ما يقول الدكتور محمد ناصر في كتاب الشعر الجزائري الحديث ص ٤٠.

وإذا كانت هذه النظرة قد أحكمت سيطرتها على الشعراء في ظل فهمهم للشعر، فإنهم وجدوا في شعر المطارحات والمعارضات والإخوانيات والتقاريط والأسئلة التعليمية وسائر النزعات الفنية وأشكال هندسة النص منهجاً جديداً وأسلوباً يوسع دائرة اهتماماتهم، وينتج لهم ضرباً من الخروج عن محيط التعليم التقليدي، وتصبح المسألة في حساباتهم نوعاً من التجديد منطلقين من حقيقة أن الشعر خطاب حياة.

بيد أن هذا الخروج لم يقتصر في بعده الفني على هذا الحد؛ فقد اضطر الشعراء إلى الخروج من وطنهم إلى أوطان بعيدة تمثلت في زنجبار وبعض مناطق الخليج، فوجدوا في مدين المهجرين متنفساً دفعهم إلى مغامرة ما كان سائدا لديهم ونجم عن ذلك أشكال جديدة وملازم حتى الأسرار وأندية الفنون، ويرجع ذلك إلى أن طبيعة مواد

التعليم في هذا المجر لم تكن تختلف عن الطبيعة السائدة في عُمان، ولذا صدر الشعراء عن منبع واحد رغم تباين المكان وتفاوت الجغرافيا والناس، وكانت وسائل تعبيرهم التي أقاموا عليها تجربتهم الشعرية تنحو منحى الإصلاح الذي اتخذ شعار العودة إلى الواضي انطلاقاً من مطعيات النص القرآني الكريم والسنة النبوية الشريفة.

إن هذه الثقافة التي سادت الشعر في عُمان لاسيّما عند الجيل الأول لا تختلف بأي حال من الأحوال عن الثقافة الماثلة التي عمت البلاد العربية جميعها، واتخذت من المحافظة أسلوباً، ومن العودة إلى الدين منهجاً، وكان شعارها لا يصلح آخر هذه الحماة إلا بما صلح به أولها، على نحو ما نجد في سائر الأشعار العربية التي تمثل بها بما أوردته الدكتور محمد ناصر في كتابه السابق، ص٥٤ عن الشعر الجزائري.

لقد تركت الثقافة التقليدية بصماتها في أساليب الكتابة الشعرية، فقد طبعتها بطابع القوة والجزالة، وأصبحت النصوص الدينية مصدرا مهما من مصادر التجربة الشعرية وظهّرت على أنماط متعددة من التناصت والتعلقات الفنية في بنية القصائد.

ب- انفراسه في تربة الأدب القديم، واستيحائه قلبا وقالباً

يوازي الشعراء العمانيون أقرانهم الشعراء العرب في عنايتهم بالأدب القديم، ونعني به هنا شعر المراحل والعصور التاريخية العروضة جاهلياً وإسلامياً وأموياً وعباسياً، وكان تأثرهم به تلبية لدواع اجتماعية وأخرى دينية وثالثة ذوقية، وكان الأدب العربي من أكثر المصادر التي وضعت بصمتها في الشعر العماني شانه طبعاً ينتظر أن الأقطار الأخرى، فساعدته على الازدهار وأضاعت في ثناياه عددا من الرؤى الطريفة والصور المستحذنة، ومعزى هذا التأثير يكمن في أمرين:

الأول: اهتمام الشعراء بكل ما يمتّ إلى التراث الأصيل بصلة؛ فهم يرون أن الشعر لا يتطور إلا بتطور لغته، ومن ثم فمنبع هذا التطور هو الشعر العربي القديم ممثلا في نصوص المعلقات وأمثاله.

الثاني: حالة العزلة الثقافية التي عاشها الشعراء العمانيون في بعض مراحلهم جعلتهم يقصرون أنظارهم على الأدب القديم، فجاء إنتاجهم متأثراً إلى أبعد الحدود بالبصير الذي استقوا منه إبداعهم؛ فأغلب الشعراء درسوا في الجوامع والمساجد ومدارس القرآن، ولم يسعهمهم الحظ أن يتلقوا تعليمهم في مدارس نظامية إلا بعد عام ١٩٦٠م.

إن الارتباط بالقديم لم يقتصر على اقتفاء النماذج الشعرية عند الفحول، بل تعدّاه إلى الخلق والابتكار فيها؛ حيث كان الأدب بفرعه وعلومه المتعددة ضرورة لكل من يريد نظم الشعر والإجادة فيه، وكانت متعلّيات كتابة الشعر مقرونة بحفظ الأراجيز ونظم الشعر التعليمي، والمعرفة بالنحو

نستشرّف في هذه الحلقة النتائج التي أمّلنا تحقيقها في مشروعنا العلمي الرامي إلى إعداد معجم شعراء عُمان في القرن العشرين، فقد عمدنا إلى منهجية علمية

ج- تأثره بمدرسة التجديد في الشعر العربي:

تظهر بعض قصائد المعجم تأثر جيل الوسط من الشعراء العمانيين بمدارس التجديد التي تأتي مدرسة البعث والإحياء في مقدمتها، فقصائد شوقي وحافظ والبارودي والرفاعي والزهاوي والجواهري وعمر أبو ريشة والشابي والأخطل الصغير ونزار قباني وغيرهم تلقى ظلالها على قصائد أبي سلام، وهلال بن بدر وعبدالله الخليلي وعبدالله الطائي وهلال السيabi ومحمد رضا المسقطي وأحمد بن عبدالله الحارثي وغيرهم، فهؤلاء الشعراء قد تجاوزوا مرحلة الانعقاد التقليدي وصرامته؛ لأن أغلبهم قد تلقى العلم في مدارس تقليدية شبه مفتوحة، وكانت تصلهم مصادر الشعر العربي من كل مكان، مما أتاح لهم فرصة التفاعل معها بحفظها وتشجيرها وتخميسها وقراءتها بالطريقة العمانية (طريقة إنشاد الشعر)، ولعل سبب هذا الإعجاب يعود إلى امتلاء هذه القصائد بالمضامين القومية التي تنوّق إلى الاستنهاض والنشوة، والوحدة ولم الشمل، وإجلال اللغة وتقديس الدين، وحب التاريخ، والحلم بالحرية، وهذه المواضيع أخذوا يتأثرون بها، لكونها تعالج مضامين وأفهام، وتلاصق أذواقهم، وتثير مشاعر لواعج العروبة والإسلام فيهم، كما أنها ترسخ الرصانة الشعرية والإجادة اللغوية والبيان الجميل في تجاربهم .

دـ : تنوع شخصيات شعرائه:

إلى جانب نزعتي التقليد والتجديد المتداخلة مع المؤثرات العامة في التجربة يتضح لنا تنوع شخصية الشعراء تبعاً للمؤثرات الواقعية والنفسية، التي قصصنا بها المحيط الخاص بكل شاعر من المنشأ إلى المرحى إلى الأسرة إلى الانتماء، وعلى هذا النحو فنحن نجمل هذه التنوع في شخصية شعراء المعجم كما يلي:

أولاً: الشاعر القاضي: وهو من ارتبطت شخصيته بمهنة القضاء الشرعي؛ وتنقل على إثرها بين المحاكم المختلفة في سائر مناطق السلطنة، ووضحت في شعره أحكام القضاء وأشكال الخصومة والنقاضي وثيمات العدل، وبدا في شعره حارماً صارماً لا يلين ولا يتضعضع أي لا يفسخ لحاظته الظهور المطلق.

ثانياً: الشاعر الفقيه: هو الذي عرف طيلة حياته بالصلوح في التعليم الديني، والعرفة بأحكام الدين، وأوكلت إليه مهام الفتوى والاجتهاد والتشقيق. وعادة ما يكون هذا الفقيه صاحب مؤلفات، ومنظومات في الفقه والسير والأدب.

ثالثاً: الشاعر المُرَخ: هو الذي أُلّف في علم التاريخ، وعرف مؤرخاً أكثر منه شاعرا، ويغلب على شعره اتجاه الرصد والتوثيق وتدوين الأحداث.

رابعا: الشاعر المعلم: هو الذي امتهن التعليم بفرعيه التقليدي والنظامي، وتخرجت عليه أجيال كثيرة تدّين له بفضل ريادة الاكتشاف. وأكثر قصائده تكون في زعمة الشعر التعليمي.

خامسا شاعر البلاط: وهو الذي يسود في شعره غرض المدح السياسي لدرجة أصبح لا يعرف إلا بولائه المطلق لبلاط السلطنة أو لـ«برزاز»، الأمارة.

سادسا: الشاعر الثالث: وهو الذي ارتبطت شخصيته بالثورة والاستنهاض، فكثرت في شعره الدعوة إلى النضال والطالبة بالتغيير والسعي إلى الإصلاح وأغلب قصائده تنحو منحى التنديد والوعيد ونجد في شعره رفع سقف الخطاب والهتافات الثورية.

سابعا: الشاعر المثقف: وهو الذي تظهر قصائده شفاقة موسوعية تتصل بكافة مجالات المعرفة الإنسانية، ويقوم بتوظيفها في شعره فيما يعرف اصطلاحا «بالتناص». وأغلب هذا النمط من الشعراء يكثر لدى الجيل الجديد ممن يكتبون القصيدة «الجديدة»، أو يوظفون مفردات التاريخ والدين والأعلام رمازين بها إلى معان أكثر بعدا من معناها الأصلي.

سائنا شاعر القبيلة: وهو الذي حصر شعره في الفخر القبلي وتناول القضايا القبلية وعاداتها وقيمها وتقاليدها، وفق ايدولوجيتها وسنتها، ولم يخرج من دائرتها الضيقة إلا نادرا.

هـ - تباين انتماء شعرائه جغرافياً:

تظهر المدونة توزع الشعراء داخل السلطنة وخارجها، وليس من باب المصادفة؛ فيما نحسب أن يتركز هؤلاء الشعراء على مناطق بعينها، وأن تكون مناطق معينة محتوية على شعراء أكثر من غيرها، فالأمر طبيعي يتعدى الأحكام القيمة ليرتبط بأسباب جغرافية وأخرى بيئية، وقبل أن نتناول هذه الأسباب نشير إلى أن توزيع الشعراء جغرافياً جاء على النحو الآتي:-

أولاً: المناطق التي يكثر فيها الشعراء: وهي: الداخلية (٣١,٥٪) مسقط (٢١,٦) ٪.

ثانياً: المهاجر العمانية التي يكثر فيها الشعراء:



هلال السيابي

وأهمها (زنجبار) بنسبة (١٤,٤٪) دول الخليج العربي بنسبة (٣٪).

ثالثاً: المناطق التي يقل فيها عدد الشعراء: وتتمثل في بعض مناطق الساحل العماني؛ وتصل نسبة الشعراء في هذه المناطق أدنى حد لها؛ فهي لا تتعدى نسبة ١,٤ ٪ من شعراء المعجم.

أما الأسباب التي تحكم هذه الكثرة وتلك القلة، فإننا تقدمها استنتاجاً من الجداول السابقة؛ فهي وحدها لم تكن تفجر شعراً، أو تخلق شاعرا لولا مصادفتها نفوساً ذات حساسية مرهفة تتصل وتتفاعل مع أكثر المؤثرات إثارة، كما أنها نسيية، وتختلف من شاعر إلى آخر، وأهم هذه الأسباب ما يلي:

تعتبر المنطقة الداخلية مرتعا خصبا، وبيئة ساعدت على تجمع الشعراء؛ لأنها بيئة استقرار ساعدت المؤسسات السياسية الحاكمة على إكثافتها طوال التاريخ عبر صقل مواهب الشعراء باتخاذ طرق التعليم التقليدي الذي أخلصت له، كما أنها تعد من أكثر مناطق السلطنة حيوية، فنزوى عاصمة، ومركز روحي، كما أنها بيئة فقه ودين أكثر صرامة من غيرها، وعند ما نقول ذلك فإننا نفرق بين زميلاتها الست، سائلن وبهلا وزكي وأدم والحرمار وبدبد؛ إذ كان نصيبها من الشعراء أقل منها، ويرجع ذلك إلى كونها كما يقول أحمد بن سليمان الكندي في بحثه النشور في حصاد ندوة « نزوى عبر التاريخ ط١ ، ٢٠٠١ ، ص ١٣٦ : »

تعاसे ولا يخفى حال العواصم، فإن بيناتها تسبح لا تساعد على الهدوء الذي يسمح للفرانح أن تسبح في عالم الخيال، فتدرس لوحاتها الفنية، فسكان العواصم غالبا ما يكونون مشغولين بصصبي الحياة ومتابعيها، والاهتمام بالنواحي الاقتصادية والسياسية، وقد تكون هذه المدن عرضة لمنغصات الدهر التي تستهف تدمير ما هو حضاري وفكري، وهذا المناخ - في أحايين كثيرة - لا تنمو فيه الشاعرية مهما الفنون والاجتهاد والتشقيق. وعادة ما يكون هذا الفقيه صاحب مؤلفات، ومخطوطات في الفقه والسير والأدب.

ثالثاً: الشاعر المُرَخ: هو الذي أُلّف في علم التاريخ، وعرف مؤرخاً أكثر منه شاعرا، ويغلب على شعره اتجاه الرصد والتوثيق وتدوين الأحداث.

رابعا: الشاعر المعلم: هو الذي امتهن التعليم بفرعيه التقليدي والنظامي، وتخرجت عليه أجيال كثيرة تدّين له بفضل ريادة الاكتشاف. وأكثر قصائده تكون في زعمة الشعر التعليمي.

خامسا شاعر البلاط: وهو الذي يسود في شعره غرض المدح السياسي لدرجة أصبح لا يعرف إلا بولائه المطلق لبلاط السلطنة أو لـ«برزاز»، الأمارة.

سادسا: الشاعر الثالث: وهو الذي ارتبطت شخصيته بالثورة والاستنهاض، فكثرت في شعره الدعوة إلى النضال والطالبة بالتغيير والسعي إلى الإصلاح وأغلب قصائده تنحو منحى التنديد والوعيد ونجد في شعره رفع سقف الخطاب والهتافات الثورية.

سابعا: الشاعر المثقف: وهو الذي تظهر قصائده شفاقة موسوعية تتصل بكافة مجالات المعرفة الإنسانية، ويقوم بتوظيفها في شعره فيما يعرف اصطلاحا «بالتناص». وأغلب هذا النمط من الشعراء يكثر لدى الجيل الجديد ممن يكتبون القصيدة «الجديدة»، أو يوظفون مفردات التاريخ والدين والأعلام رمازين بها إلى معان أكثر بعدا من معناها الأصلي.

سائنا شاعر القبيلة: وهو الذي حصر شعره في الفخر القبلي وتناول قضايا القبلية وعاداتها وقيمها وتقاليدها، وفق ايدولوجيتها وسنتها، ولم يخرج من دائرتها الضيقة إلا نادرا.



رسمة للشاعر أحمد ه الحارثي

الشعرية وتدريب لهم على نظم الخطاب، وتنبّدي هذه الظاهرة في شكلين من العلاقة هما:

أ - العلاقات الأسرية المباشرة:

وهي التي يرتبط الشعراء فيها عبر الأجيال الثلاثة بعلاقات أسرية متواترة تبدأ من الجد إلى أجدادهم، ويكثر ويوجز ويختصر ليحفظ كتابة العمدة ١/ ١٦٤.

ب- العلاقات الأسرية غير المباشرة:

وهي التي تنبتّر فيها بعض الحلقات الأسرية، فينقطع الشعر عن جيل لفترة قصيرة، لكنه سرعان ما يعود في الجيل الذي يليه، وقد تحولت العلاقة بينهما من الآبوة والبنوة إلى الأخوة أو الخؤولة أو قرابة أبناء العم وأبناء الخال أو أجد من الأم ومن ذلك من العلاقات الأسرية.

ج- كثرة هجرة الشعراء:

تظهر لنا مدونة المعجم ظاهرة هجرة الشعراء العمانيين على أنواع ثلاثة:

النوع الأول: الهجرة الدائمة: وهي التي تمت إلى شرق أفريقيا في بداية القرن العشرين وجدورها تمتد إلى القرن الأول الميلادي، وكانت بدوافع حضارية، وقد بلغ الشعراء الذين عاشوا في المهاجر الأفريقية ٣٩ شاعرا أغلبهم من شعراء الجيلين الأول والوسط.

النوع الثاني: الهجرة شبه الدائمة: وهي على نمطين: الأولى داخلية بين مدن عُمان المختلفة ولاسيما العواصم والمراكز الإدارية، وأخوت نزوى على ٧٥٪ من هجرة شعراء الجيلين الأول والوسط، بينما استقطبت مسقط نسبة ٢٢٪ من شعراء الجيل الجديد.

والثانية خارجية: وهي التي جرت بين سلطنة عُمان ودول الخليج العربي المجاورة؛ وقد فرضتها الظروف السياسية والاجتماعية وأشهر من قام بها في بعض مراحل حيواتهم: عبيد الله الطائي، والشبية السائي، ومحمد بن سعيد الخلدني، وحمد بن عيسى الطائي وحمد بن مبارك المعشري وعباس العصفور، ومحمد رضا المسقطي على سبيل المثال لا الحصر.

النوع الثالث: الهجرة المؤقتة: وهي التي كانت إما بشكل قسري كما هي حال الشعارين عيسى بن صالح الطيواني، وأبي سلام الكندي - اللذين ناهضا الإنجليز إلى الهند، أو عن رغبة وطواعية كالهجرات التي تمت إلى مصر والمغرب عام ١٩٩٢، وقام بها بصورة جماعية عدد من شعراء الجيل الجديد ثم عادوا بعد حين.



ديوان الشاعر أبي سلام الكندي

الذين خضعوا لضوابط الأخبار بما يحقق شاعريتهم ويجعلهم مستحقين التوثيق والذكر والتناول في هذا المعجم الموسوعي.

وعبر القراءة الأولية لمدونة المعجم الكلية

ط- تفاوت حجم قصائده بين الطول والقصر:

تقد أفضى بنا النظر في معجم الشعراء العمانيين

إلى الوقوف على ظاهرة تفاوت حجم القصائد وتباينها بين الطول والقصر، وعندما نقدم هذه الظاهرة فإننا نؤكد على وجودها في الشعر العربي قديما وحديثا، فقد أشار إليها ابن رشيقي في العمدة ١/ ١٦٢ نقلا عن الخليل بن أحمد الفراهيدي حين قال: يطول الكلام ويكثر ويوجز ويختصر ليحفظ ، وعلى ذلك فصي مقدور الشعراء إتيان أي نوع منهما، فمن قدر على القصائد الطوال فهو قادر بلا ريب على القطعات، وأحال نفسها تنطبق على الأبيات، فمن استطاع نظم الأبيات القليلة مع إبداع وتميز، فهو مستطيع الأبيات الكثيرة، فالشاعر إذا قطع ورجز فهو الكامل على حد قول ابن رشيقي في

كتابه العمدة ١/ ١٦٤.

إن هذه الظاهرة تتضح لنا بجلاء حين نعود إلى ملاحق المعجم لتكتشف أن قرابة سدس عدد القصائد (أي أكثر من سبعمئة وخمس وسبعين قصيدة) يبلغ متوسط أبياتها أكثر من ستين بيتا، والباقي يتراوح عددها بين عشرين بيتا وخمسة أبيات، فما أسباب هذا التباين؟

إننا أمام عدة تفسيرات لها، بعضها يعود إلى طبيعة التجارب نفسها والبعض الآخر يعود إلى طبيعة مصادر الشعر وكثير منها ترجع إلى طبيعة الشعراء أنفسهم.

فمدونة المعجم الرئيسة زمانها قرن كامل، وطبيعي أن يكون فيها هذا التفاوت خاصة أنها تضم قرابة مائتي شاعر. أما طبيعة مصادر الشعر فكما عرفنا سلفا، بأننا جمعنا هذا الشعر من مصادر مختلفة أهمها كتب التاريخ والفقه والتراجم والسير ومن مصادر أخرى شفوية، ومن الطبيعي أن يكون أصحاب هذه المصادر قد قصروا واختصروا وأحيانا أطالوا هذه القصائد تبمّا لحاجة مؤلفاتهم الخاصة وطبائعهم النفسية.

إن إهتمامنا لأصحاب هذه المصادر ببخس الشعراء حقوقهم وغض الطرف عن أشعارهم الكثير لا يعني أبدا أننا نقصد القول: إن كل مقطوعة من الشعر العماني هي في الأصل قصيدة مطولة شذبت

الشعر العماني هي في الأصل قصيدة مطولة شذبت وبترت، فلعل الكثير منه جاء فعلا أبياتا قليلة؛ لأن أصحابها في الأساس مقولون، أو لأن مقامات القول والإنشاد كانت تدعو إلى التقصير لا إلى التطويل؛ فالتقصير أو ريش في المسامع أجود في الحافل ، على حد قول ابن رشيقي في العمدة ١/ ١٦٢.

أما ما يعود إلى طبيعة الشعراء: فمردّه إلى أن الواحد منهم قد يوجز ويقصر في غرض بعينه ويطيل وييسب في غرض آخر، ولم نر شاعرا قط ضبط عدد أبيات قصيدته قبل نظمها، وإنما طبيعة المضمون الشعري، وحضور البديهة عند أكثرهم أسباب للإطالة والتقصير.

إن وجود هذه الظاهرة في معجم الشعر العماني لا يعني كونها مختصة في غرض بعينه، فمن غير الجائز أن نعتبر أغراضا بعينها لا تصلح فيها إلا القطوعات وأخرى لا تصلح فيها إلا المطولات، وإذا أكدنا ذلك فإننا ننفي ارتباط الظاهرة بالعرض. ونحن إذ نقدمها هنا، فإنما نقدم ظاهرة شكلية بدت لنا معالها في مدونة دراستنا، وأمثلتها لكثيرين؛ فمنها مطولات الشعراء الفقهية والتوسيلات والألهايات، ووصف الرحلات والأراجيز التي تصل عدد أبياتها آلاف الأبيات.

وفيما يتعلق بالمقطوعات، فنقدجها كثيرة أيضاً؛ نلتقى ببعضها في شعر النقوش، وشعر الأحاجي والألغاز، وشعر الإخوانيات والشعر التعليمي، والتأريخ والشعر والتقاريط، وبعض قصائد الهجاء والعتاب التي غالبا ما تكون مختصة. أما كتابها فهم من جيلي الوسط والجديد.

ي- وضوح نزوعية/ ازدواجية التعبير الشعري فيه: تتميز الزاوية/ التعبير الشعري مصحلة حتمية ونتيجة فعلية للنقلة الحضارية التي عاشها الشعراء في المجتمع الجديد (مرحلة النهضة الحديثة) وما ترتب عليها من تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية أسهمت في خلق ظروف نفسية أخذت تؤثر في طبيعة الشعراء، ونجم عنها أن الجيل القديم أتبع له أن يعيش المرحلة الحديثة دون أن يكون قد كيف نفسه لتقبلها بطريقة طبيعية، ومن ثم لا بد له أن يظل وفيا لتقاليدهِ التي ظلت تعيش في أعماقه، وتفرض عليه قوتها، حتى وهو يمارس الحياة الجديدة في أشكالها المتطورة. من هنا فإننا نلاحظ أن الجيل القديم من الشعراء عاش جنباً إلى جنب مع الجيل الجديد وكتب النمطين معاً دون مواربة. ولعل أقرب مثال على ذلك الشاعر عبدالله الخليلي الذي سايّر جمهور الشعراء بديوانه « على ركاب الجمهور، بعد أن كان مخلصاً لأسلافه الشعراء زهاء سبعين عاماً.

ك- بروز ظاهرة إنشاد بعض قصائده دون سابق روية:

توحي ظاهرة إنشاد الشعر في جوهرها العميق إلى أن الشعراء العمانيين جربوا أصعب أنواع الشعر صنفاً، وهو الشعر المذلي، يكون لهجرا وتدفقا، ولا يتوقف فيه قائله متعللاً بقافية ولا بحراً، على نحو ما يقول- ابن رشيقي: العمدة ١/ ١٨٧، فالشاعر يحضور بديهته وقوة طبعه وغزارة مادته لا تغرب عنه الكلمات، ولا تعوزه الأوزان والقوافي فيعطف منشدا دون تحضير مسبق.

ولقد بينت مدونة المعجم بعض شعرائها وقد نظم الواحد منهم البيت تلوى الآخر، والمقطوعة تلوى الأخرى دون انقطاع، تحذوهم في ذلك خاصية روية:

توحي ظاهرة إنشاد الشعر في جوهرها العميق إلى أن الشعراء العمانيين جربوا أصعب أنواع الشعر صنفاً، وهو الشعر المذلي، يكون لهجرا وتدفقا، ولا يتوقف فيه قائله متعللاً بقافية ولا بحراً، على نحو ما يقول- ابن رشيقي: العمدة ١/ ١٨٧، فالشاعر يحضور بديهته وقوة طبعه وغزارة مادته لا تغرب عنه الكلمات، ولا تعوزه الأوزان والقوافي فيعطف منشدا دون تحضير مسبق.

ولقد بينت مدونة المعجم بعض شعرائها وقد نظم الواحد منهم البيت تلوى الآخر، والمقطوعة تلوى الأخرى دون انقطاع، تحذوهم في ذلك خاصية

■ د. محسن الكندي باحث عماني



لمحة حصى الشموخ

بمناسبة قدوم حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم.. حفظه الله ورعاه.. لحصن الشموخ بولاية منح، والتقاءه بأعيان محافظة الداخلية..



يونس اليوسيدي

فأنت في منحَ، التاريخُ ذهبها
مجدًا، فأكمل لها من مجدكِ الجمُلا
هذي صميمُ عُمانِ، لستَ تسمعُها
عند الضجيجِ، ولا تستعذبُ الجدلا
يمشي يساحتها القُرآنُ من ورعٍ
ومن مسارحها كم عمر الدُولا
كانت بعين أبي قابوس لؤلؤة
وفي بصيرةِ قابوس غدث مُقلا
وكم مشى طارقُ فيها، ويعرفُه *
(البيت الكبير)، ويدري قلبنا السُبلَا
وأنت مولاي غيمُ الله في وطني
وقد وصلنا بكم من حُكم أُملا

أنى نظرتُ نظرنا الشمسَ شارقةً
ولو نطقت سمعُنا المنطق العسلا
سيماكم في محياكم، وفضلكم
إذا سلُنتَ، يردُ السائلين بلى
دأبت عُمانُ لكم شعبًا ومملكةً
والحُب أول من في بيعةٍ وصلا
قرتُ بحُكم سليمانَ وحكمته
ولو بسمتُ لها تشفي بها الوجلا
وإن حكماً أقر الله دولتهُ
بالأمن والعدل، حُكم ليس منتقلا
انزل بحصن الشموخ المجد طالعُهُ
سعدُ السعود، ويعلو بختكُ الحملا

وأنت من أهلها قدرًا، ووارثُها
يا ابن السلاطين يا أكرم بمن نسلا
ويا ابن طارق بن تيمور جدُّكم الـ
أعلى الإمام على كرسيتها اشتملا
مُقدراً لعُمانِ في مضافتها
كذاك هيثمُ لما سلّم بطلا
فلتقبضُ العرشَ، والتوفيقُ يكلؤكم
وأنت تتبعُ في منهاجك الرُسلا
فُلدتها، بينما جوديتها فرعُ
حتى ربطت على جوديتها جبلا
وكنّت أثبت من رضوى، وأبصر من
وحي، وأصدق من قد قال أو فعلا

انزل على العرش من حُصن الشموخ، إلى *
سُفر الخلود، وما بعد «الشموخ» علَا
أشعلُ قناديله، ولتحْيي بهجته
يشتاقُ حصنُ الشموخ السعد والجدلا
تود أبراجهُ تأتي محببةً
من (بو صروج) وتخشى الخلق لو جدلا
إن السماء أظلتَه يظلكم
وما رأى بعد قابوس لكم مثلا
وجنته كالقميص اليوسفي وقد
رقتُ سواريه حتى طاولت زحلا
قد اصطلعت لهذا كاتبوة في *
عين المقادير سلطانا، فجنت على...

تظهر المرأة الفلسطينية لبث الأمل

ردينة آسيا تمثل أشكال المقاومة في تجربتها التشكيلية

عُمان - العمانية : شغفت التشكيلية الأردنية ردينة آسيا بعالم الفن وهي على مقاعد الدراسة، فكانت بداياتها في المرحلة الابتدائية، واستمرت بصقل تجربتها وصولا إلى الجامعة ثم انقطعت عنه لفترة من الزمن قبل أن تعود إليه محمّلة بمزيد من الشغف وتجعله مركز حياتها واهتماماتها. وتقول الفنانة في حديث لوكالة الأنباء العمانية: إن وجوه الجمال تتشكل وتتعدد، مضيئة: إن الشكل النسبي وتناسق الألوان على سطح اللوحة وسوى ذلك من العناصر الفنية، «داعم لتحقيق هذا الجمال وتشكيل رابط بين المادة والروح؛ ولأن اللوحة «تتشكل من مشاعر الفنان وأحاسيسه وخلجات نفسه»، فإن قيمتها المعنوية عند اكتمالها تستمد من هذه الروح، بينما تستمد قيمتها المادية من شكل اللوحة الخارجي.

تشر به من فرح: أو لا لأنني امرأة، وثانياً، لأنها تشكل مكوناً أساساً في المجتمع.. وتظهر المرأة الفلسطينية في لوحات ردينة آسيا بوضوح لتكون مصدراً لبث الأمل وإنتاج المقاومة، فضلاً عن أنها تمثل أيقونة للجمال في نغماتها وألوانها وقوتها وأصرارها وصمودها وصبرها.

وتقول الفنانة في ذلك: «هذا المزيج هو الذي يشكل المرأة، سواء كانت زوجة بطل أو أم شهيد أو أخت مقاوم أو ابنة معتقل، وفي كل حالاتها تبقى جميلة كبنارات فلسطين، وريقة كبحيرة طبريا، وقوية كجبل المكبر، وطاهرة كقدسية الأقصى». وليس غريباً أن تتجلى قيمة الحرب في أعمال ردينة آسيا التي اختبرتها وعاشت تداعياتها على أكثر من صعيد، وهي ترى أن ما مرت به القضية الفلسطينية من أحداث مفصلية بدءاً من وعد بلفور مروراً بإجهاض ثورة ١٩٣٦ ثم نكبة ١٩٤٨ ثم نكسة ١٩٦٧ وما تبعها من انتفاضات تم الالتفاف عليها منذ التسعينات، شكلت شخصيتها وجبلت رؤيتها الإبداعية وموقفها تجاه ما يحدث.

وتضيف في هذا السياق: «الإنسان المثقف الواعي لأبعاد ما يحاك للوطن العربي عليه أن يكون حاضراً ومؤثراً، لا تابعا ومقلدا، لهذا حضرت القضية في ديواني (في كهنا حناء شمس)، وفي مجموعتي القصصية (أرواح تهوى البنادق)، وانعكست أيضاً في لوحاتي وما أرسّم. ويتضح للمتلّام في تجربة ردينة آسيا الإبداعية، أن هذه الكاتبة والفنانة تحاول أن تقدم شكلا من أشكال المقاومة، مثالها في ذلك مثل العديد من المبدعين الذين كرسوا إنجازاتهم لإبراز القضية الفلسطينية وعدالتها، وفي طليعتهم سميج القاسم، ومحمود درويش، وناجي العلي، وغسان كنفاني.



ردينة آسيا.. الإبداع شكل من أشكال المقاومة



بد أن تكون لها بذور فيه تستقي فيما بعد بالدربة والخبرة لتنمو وتكبر، مؤكدة: «يولد الفنان هاويا للفن، ثم يصقل المهية بالتعلم.. فالشاعر مثلاً لا يكون شاعراً متمرساً إلا من خلال دراسته ولو بشكل مبسط لبحور الشعر، والفاصل لا يكون قاصاً إلا إذا علم بأساسيات القصة وتقنياتها. وينطبق الأمر نفسه على الفن التشكيلي: فإذا لم يحصل الفنان على التعلم الأكاديمي فإنه يستطيع بالمراس والمثابرة أن يتعلم التقنيات في بناء اللوحة، شرط أن تكون المهية حاضرة منذ البداية».

وبذلك، فإن الخبرة والممارسة حسب ردينة آسيا، «يصنعان ما يصنعه التعلم الأكاديمي إن حرص

تؤكد آسيا أن المصدر الأساسي لإلهامها في الرسم، هو الوطن (فلسطين)، والقضية التي تحاول أن تجسدها في كل جوانب تجربتها الإبداعية التي تشمل الشعر والقصة إلى جانب الرسم.

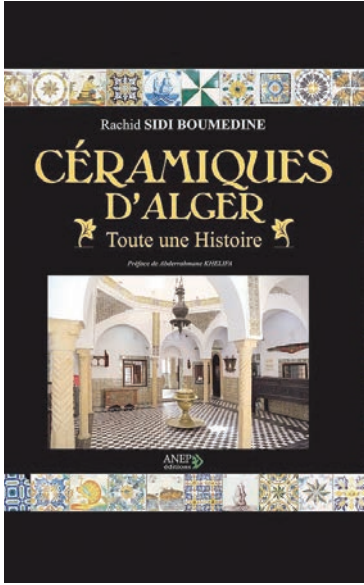
وتقول في هذا السياق: «أشعر بالواجب تجاه قضيتي التي تخص كل إنسان مسلم وعربي أيضاً»، وتضيف: «واجبي تجاه فلسطين يحتم عليّ رسم خطوط قضيتي وإبرازها على سطوح لوحاتي، فالفن يعكس حضارة الأمة، وهو ناقل للوطن هو المهم لي، فإني أرسّم ما يلامس مجامعنا ومطالبنا بالحرية ونبد الاحتلال وممارساته المستبدة».

والى جانب انشغالها فنياً بالوطن، تتجه آسيا لرسم المرأة كموضوعة متكررة في لوحاتها، وهذا انطلاقاً من أن المرأة «وجه للوطن»، أيضاً: وتوضح الفنانة ذلك بقولها: «الأم ووطن، والزوجة ووطن، وكذلك المرأة.. المرأة ووطن من روح وقيم وإنسانية».

ويشأن جمعها بين أكثر من حقل إبداعي، ترى آسيا أن الفنون جميعاً تصب في بوتقة واحدة، فتكلم نسيجاً محبباً في داخلها، وتوضح: «تطلب روحي الشعر تارة، ثم القصة تارة أخرى، ثم اللون تارة ثالثة.. وكأنني أنتقل من بستان لآخر، فلا أشعر بالملل ولا بالرتابة. هذه الفنون الثلاثة تفيض في روحي فأرسّم في قصيدي الصور حتى إنني أخال نفسي أحيك الألوان والصور داخل أبياتي.. وفي كتابة القصة أنسج الصور وأخيّل ما أريد رسمه في خيالي فتتشكل الشخصوص، وفي اللوحة أضع الفكرة وألونها وأجمع القيم وأخضنها بفرشاتي».

وترى آسيا في سياق حديثها عن اشتغالها المتنوعة، أن الفن هبة تولد مع الإنسان، ولا

كتاب يروي القصة الكاملة لسيراميك الجزائر القديمة



الجزائر. العمانية : يحفل كتاب «سيراميك الجزائر.. القصة الكاملة»، بالكثير من المعلومات التاريخية والفنية التي تتعلق بالسيراميك واستعمالاته في أحياء الجزائر القديمة وقصورها.

ويركّز مؤلف الكتاب، رشيد سيدي بومدين، على الأبعاد الجمالية والفنية التي تميّز سيراميك الجزائر الموجود في البيوت القديمة من أحياء القصبة، والقصور التاريخية التي كان مالكوها الأوائل في الفترة الممتدة ما بين القرنين ١٧ و١٩ الميلاديين يؤثرون تزيينها بأفخر أنواع السيراميك.

ويعرف السيراميك الموجود ببيوت القصبة، وقصور الجزائر العاصمة عموماً، بنوعيته الرفيعة، وتصاميمه الفريدة، وألوانه الزاهية، وأشكال الزخارف المستوحاة من الطبيعة، فضلاً عن كون قطع السيراميك تقوم على فكرة التناظر؛ فالرسومات لا تأخذ شكلها النهائي الكامل إلا بوجود أكثر من قطعة واحدة، إذ تكمل القطع بعضها بعضاً.

ويتناول الكتاب الصادر باللغة الفرنسية عن المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار بالجزائر، جوانب الاختلاف والتشابه بين السيراميك الذي كان يوجه لتزيين البيوت في قصبة الجزائر وقصورها، وقطع السيراميك التي كانت تُوجه للمستهلك الأوروبي.

ولا يتناول الكتاب السيراميك، بوصفه مسألة زينة فقط مِيزت البيوت القديمة للجزائر خلال الحكم العثماني، وإنما بوصفه أسلوب حياة في تلك الفترة، فضلاً عن كونه يُعد تعبيراً عن المستوى الاقتصادي الذي عُرف به ملائك تلك

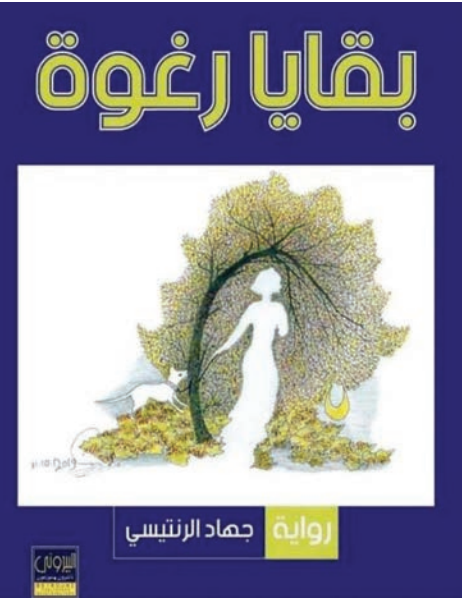
غلاف الكتاب

البيوت من الرأس وكبار البحارة في الأسطول البحري العثماني الذين كانوا يفتنّون في اقتناء أفخر أنواع السيراميك بغرض استعمالها في تزيين البيوت والقصور، وهذا ما يعبر، في الوقت نفسه، عن الذوق الرفيع الذي كان سائداً في عمارة تلك الفترة من التاريخ.

يُشار إلى أنّ مؤلف الكتاب شغل منصب باحث في مجالي التعمير والتهيئة، وأشرف على إدارة العديد من المؤسسات العمومية في مجال الدراسات والبحث، وبعد التقاعد، اشتغل لصالح منظمة اليونسكو، وأدار العديد من الأبحاث، وقدم الكثير من الاستشارات لصالح هيئات عمومية وخاصة.

«بقايا رغوة»..

تداعيات مهمة من تجربة الفلسطينيين في الكويت



عُمان . العمانية: صدرت عن دار البيروني للنشر والتوزيع رواية بعنوان «بقايا رغوة»، للكاتب الأردني جهاد الرنتيسي، تدور أحداث الرواية التي تقع في ١٢٣ صفحة، في عُمان بداية التسعينات، وتستعيد من خلال تداعيات شخصوصها مراحل مهمة من تجربة الفلسطينيين في الكويت، وتأثرها بالمنعطفات التي مرت بها القضية الفلسطينية.

وتحضر في الرواية التي رسم لوحة غلافها الفنان عبد اللطيف مهنا مظاهر تحولات الوجود الفلسطيني في الكويت الذي اتخذ أشكالاً متعددة خلال عقود سابقة للتسعينات، والظروف التي راقت نزوح جاليات عربية من تلك البلاد.

غلاف الرواية

وقال الرنتيسي في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: إن هذه الرواية «بداية لمشروع يمتد إلى أربعة أجزاء يتناول تلك التجربة».

وأضاف: إن فكرة مشروعه الروائي تعود إلى ما قبل ذلك النزوح بسنوات، إذ بدأ برصد تفاصيل الحياة اليومية للناس وتفاعلاتهم مع قضية الشعب الفلسطيني وأثر تلك القضية في حياتهم اليومية. وأوضح أن بالإمكان إعادة الفكرة إلى رواية تجربة الجالية التي عاشت هناك.



أمل السعيدى

أمريكانا

منذ البداية تقول لنا افيلمو الشابة النيجيرية التي تمكنت من تحقيق «الحلم الأمريكي» في حصولها على البطاقة الخضراء وتملكها بيتا في أمريكا، وشهرتها الواسعة التي حققتها من خلال تدوينها عن العرق، وارتكاساته في المجتمع الأمريكي، أنها قررت العودة إلى ليغوس في نيجيريا بعد ما يقارب من عشر سنوات قضتها في أمريكا التي يريد الناس الوصول إليها، وقبل عودتها الى بلدها الأم، تجلس على كرسي في صالون لتجدل شعرها، لساعات تتذكر فيها ما حدث معها في أمريكا منذ وصولها، وكيف أنها لأول مرة صارت «آخر، وأفريقية وسودا» بعد أن كانت مجرد نيجيرية، تُعرف بطقها لا بانتماؤها العرقي في نيجيريا. في أمريكا التي تعامل فيها الكلمات بحذر كبير على الرغم من الواقع التمييزي الذي تخبئه طبقة من «الصوابية السياسية»، الكل مشغول باختراع ذاته، حتى وإن كانت المحصلة هي تشابه تام في كثير من الأحيان، نظراً لسلطة هذه الثقافة المهيمنة على اللاتجئين إليها، ولحضورها في خيالهم على نحو ما تطرحه الكتب والأفلام كما في حالة حبيب افيلمو، أوينز الذي تأثر بالأدب الأمريكي جداً منذ مارك توين وحتى جيمس بالدوين.

إن الرغبة في اختراع الذات أو تحقيقها سمة تطرحها ثقافتنا الحديثة بإلحاح، ربما نتيجة لنظام رأسمالي عولمي يضعنا في اختبار مستمر لجدارتنا وحقنا في العيش، حتى أصبحت التجارب مثل العمل والحب وغيرها وسيلة لتحقيق ما يُعرف بالذات، وفي حالة أوينز وافيلمو فإنهما يجسدان بدايات التطلع للسفر في هذه الطريق من خلال ما صرح به أوينز في الصفحة ٣٢٥ من الترجمة العربية:

«ربما فهمت أليكس والضيوف الآخرين وربما حتى جورجينا الفرار من حرب من الفقر الذي يسحق أرواح البشر، لكنهم لن يفهموا الحاجة للهروب من اليلادة الكليحة لانعدام الخيارات. لن يفهموا سبب أن يضرط أشخاص مثله، نشأوا نشأة حسنة وأكوا وشربوا لكنهم غرقوا في انعدام الرضا، محكومين منذ الولادة على النظر نحو اتجاه آخر، مقتنعين دوماً أن الحياة الحقيقية تجري في ذلك المكان الآخر، وإلى فعل أشياء خطيرة غير شرعية، ليعادروا، دون أن يكون أحدهم يتصور جوعاً، أو تعرض لاغتصاب، أو من قرى محروقة، لكن فقط يتوق للخيار واليقين..»

إن طول الرواية الذي أزعج كثيراً من القراء فهي تقع فيما يقارب ٦٠٠ صفحة جعلها بالنسبة لي ثرية وغير متوقعة في قدرتها على الرغم من بساطة اللغة على الأجاطة بطروف العرق في أمريكا، ليس هذا فحسب، بل القصة التاريخية التي تهدر أحياناً في خلفية الحكمة وتنسلل الى القدمية في أحيان أخرى، ففي أحد المقاطع تقول إن محاولة لشراء فستان كلاسيكي من موقع إلكتروني من الستينيات، سيجلب لك فستاناً لم يكن للسود في وقت صناعته وارتدائه الحق في التصويت ولم يسمح لهم بالاختلاط بالبيض في الكثير من المدن الأمريكية، أما عن تحول التاريخ لصادرة القصة، قائلاً عليها كل ما أحاط بترشح باراك أوباما للرئاسة الأمريكية في ٢٠٠٨ منذ لحظة ترشحه عن الحزب الديمقراطي وحتى دخوله للبيت الأبيض وأدائه للنقسم، لقد توقفت عند هذه الفصول ذهبت للبحث في أرشيف الانترنت عن مشاهد من أداء أوباما للنقسم وحملاته الانتخابية قبل فوزه وتلك الحادثة الشهيرة التي حدثت بينه وبين قس لطلما تبعه أوباما وتسببت في زعزعة ثقة الكثير من الأمريكيين به. كل هذا كان مهماً في نسج القصة، فافيلمو وجيببها لن يتفقا إلا على أوباما بينما يعبران فترة صعبة في علاقتهما، إنه ذلك الشيء الذي سيجمع بينهما، وسيعيد للملاقة الحميمة قوتها. تشبهاً ماندا نتج بقوة في التأليف بين وقع الأحداث في المجال العام على الحياة الشخصية في أصغر تفاصيلها، وربما هي بذلك تؤكد على الخصوصية التي يعيشها السود تحديداً وعلاقتها بالفضاء العام، إنه أيضاً تجسيد للنسوية التقاطعية، لذلك فإن الحديث عن الشعر الجعد في فصول عديدة والإحالة إليه في مواقف متباينة شيئاً ليس هامشياً بالتأكيذ بل لأنه ينصب في خصوصية هذه السردية. كما أننا لا نسمع هدير زمّن التاريخ الأمريكي فحسب، بل ونجيزياً أيضاً وما يحدث فيها.

ثمة لحظات وأنا أقرأ أخافقني فيها افيلمو، لقد بدت لي عادية ليس في التدرجات التي تتجلبب فحسب، والتي تمكنت فيها من الإمساك بالنغمة الشائفة للكتابة عن هذه الموضوعات في الانترنت والتي عادة ما تكون عنيفة وساخرة وهزلية طبعاً بل لأنها بدت لي عادية في الواقع أيضاً. لم يكن هناك ما يرضيها أبداً، لديها أحكام وتعليقات على الجميع، كما لو أنها تراه من الخارج طوال الوقت، لم يكن هناك من يسلم منها، من الصعب أن تقرأ رواية بهذا الطول وتترك شخصيتها الرئيسة على هذا النحو كما لو أنها تصبح منفردة، وسلبية لا على نحو جيد، يعني الاختلاف وقابلية الدخول بمعرفتها في تجربة وجودية مستقلة عن ذلك، بل لأنها تترك فجأةً الجانب الذي تكرهه من ذلك وهي إمكانية أن لا يعجبك أي شيء في النهاية، لقد بدت لي شخصيتها بطريقة ما، سردية في هجاء العدمية، لأنها تجسد عدماً بطريقة ما، إنها لا تمنح سوى الاستعداد التام للتهيب لإطلاق الحكم، حتى على من يحبونها بشدة.

لفتنتني بشكل خاص المراجعة التي كتبتها ايضا دونسكي عن هذا العمل فهي تستخدم مثالا من القصة وهو ذهاب افيلمو للتسوق بصحبة صديقة للتسوق في فيلادفيا تعيش منذ زمن في أمريكا. عندما تذهب للدفع لا تتذكر صديقة افيلمو اسم البائعة عند الكاشير، فتبدأن التفكير هل هي صاحبة الشعر الطويل؟ كلاهما لهما شعر غامق؟ فتسأله افيلمو لماذا لم تسأل فقط، هل هي الفتاة البيضاء أم السوداء؟ فتضحك صديقتها قائلة إن هذه هي أمريكا حيث من المفترض أن تتظاهر بأنك لا تلاحظ أشياء معينة. تقول دونسكي إن الرواية مبينة على هذه اللحظات، التي تشبه وخزاً صغيراً لخطاد عملاق انتفخ حول موضوع العرق في أمريكا بعد حقبة الحقوق المدنية، إنها رواية حول الطرق التي يشكل بها الناس حياتهم، «ما نرتديه وما نخلعه، والأشياء التي نراكها وتلك التي نتجاهلها على طول الطريق».

وعن قدرة الكتب وخصوصاً الأدب في إحداث نوع من الفهم، فأوينز مثل ما قلت في بداية هذه المقالة مولع بالقراءة خصوصاً عن أمريكا التي يتوق لها، إنه على حد تعبير دونسكي أمل العنور على صدى وتشكيل لشوق أوينز واحساسه بأمريكا التي كان يتخيل نفسه جزءاً منها. فيما ترى افيلمو أن كتبه تلك مكتوبة بأناقة كما لو أن كل جملة مدركة لأناقته. في المقابل يتردد وبصورة كبيرة مثال أكثر تعبيراً وسياسيةً من تلك التي أحبها اوينز وهي أعمال غراهام غرين، بعيداً عن رأي ايضا دونسكي، لقد وجدت صدى جيداً لحضور الكثير من أسماء الأدباء في أمريكانا لكنني وعلى نحو خاص تنفست الصعداء عندما وصفت افيلمو فيليب روث بأنه كاتب عظيم، إنه واحد من كتابي المفضلين ليس هذا فحسب، بل عند كتابة القراءة شعرتُ كما لو أن طيفه يمر عبر الكتابة، إنه أيضا يثبت عن الهامش، حين كتب عن اليهود في المجتمع الأمريكي والحلم الأمريكي، وعن ظاهرة «العبور» وهي ظاهرة السود ذوات البشرة الفاتحة بأنهم بيض وانخرطهم في مجتمعات البيض دون التصريح بذلك كما في روايته «الوصمة البشرية».

■ أمل السعيدى كاتبة وقاصة عمانية



ليلى أبو علي تشرح أعمالها التشكيلية للزوار

٢٩ عملاً فنياً مستوحى من الزخرفة النباتية

«وشائج» للتشكيلية ليلى بوعلي يختم فعالياته بالسعودية

المعنى الحقيقي وذلك كي نذكر أن لكل شخص نظرة خاصة للفن، نظرة تعبر عما بداخله ونظرة تجعله يبحر في عالم الخيال الخاص به. يذكر أن اختيار عنوان «وشائج» دلالة على ترابط اللوحات ببعضها البعض وكل لوحة تكمل الأخرى بالعاني والشاعر والملاحم كالسعادة والحب والسلام، الغضب والحزن والضعف تلك المشاعر المتصلة والمتضادة في الوقت ذاته بتوازن وتناغم عجيب لتصل للمتلقي والمذوق بعق ووضوح في الوقت ذاته.

وتكتسب أعمالها الفنية قيمة جمالية بالزخرفة النباتية وكل عمل له قصة مختلفة معبرة عن مشاعر الفنان بطريقة يفهمها المتلقي قد تلامس ما بداخله الزخرفة دلالة على الجمال وسحر الطبيعة. الأعمال التي بلغت ٢٩ عملاً، جمع ٧ منها في كتاب فني أدبي تحت عنوان «وشائج» بقلم الكاتبة تقى الحمراي، وضم قصة قصيرة لكل عمل من الأعمال السبعة بتعبير المؤلفة ورؤيتها الخاصة والمختلفة عن

هذه الأعمال أو معظمها بالابيض والأسود للتركيز على عمق المعنى والتأمل بالرسائل الخفية في تلك الأعمال. عن أعمالها قالت الفنانة التشكيلية ليلى بوعلي إن «الفن التشكيلي بحر عميق وكل فنان له عمق خاص يبحر به بأسلوب مختلف عن الآخر، مضيئة إن المعرض مهما تعددت الخامات والوسائط والألوان الصعوبة تتمحور حول كيفية إيصال عمق العمل للمتلقى سواء كانت ملونة أم كانت بالابيض والأسود،

اختتم أمس الأول في قاعة عبدالله الشيخ للفنون في جمعية الثقافة والفنون في الدمام بالمملكة العربية السعودية المعرض التشكيلي الشخصي «وشائج» للفنانة ليلى بوعلي، الذي ضم ٢٩ عملاً فنياً مستوحى من الزخرفة النباتية وتوظيف الزهور وأوراق الشجر والأغصان دلالة على جمال الطبيعة وسحرها الأخاذ بأسلوب مختلف تماماً عن المألوف، حيث اجتمع فن الزخرفة النباتية بالشخصيات والملاحم المعبرة عن مشاعر السعادة والقوة، الحزن والضعف جميع

معادلة خوارزمية . . لتطوير أشكال

التواصل بين البشر والأجهزة

سان فرانسيسكو. د ب أ : يعكف العلماء في مختلف أنحاء العالم على تطوير أشكال جديدة للتواصل بين البشر والأجهزة، وكانت الأوامر الصوتية هي أبرز السبل التي توصل إليها العلم الحديث لتوجيه الأوامر إلى الآلات، وقد ظهرت تطبيقات هذه التقنية في التعامل مع الهواتف الذكية وأجهزة المساعد الافتراضي، فضلاً عن تقنيات التواصل مع الأجهزة المنزلية من خلال الأوامر الصوتية. غير أن التواصل من خلال الإشارات الحركية جذبت اهتمام العلماء، وقد ساعد على ذلك التقدم الكبير التي قطعتها تقنيات التصوير وتحليل الصورة والدكاء الاصطناعي الذي أصبح يتيح للأجهزة فهم الإشارات التي يقوم بها البشر بشكل أفضل عن أي وقت مضى. وفي هذا السياق، ابتكر فريق من الباحثين بجامعة سان يات سين الصينية معادلة خوارزمية جديدة لفهم لغة الإشارة تجمع بين الدقة والتعقيد وسلاسة التطبيق، وأظهرت الدراسة التي أوردتها الدورية العلمية «جورنال أوف إلكترونيك إيمادينج»، أن الفريق البحثي نجح من خلال هذه المعادلة في التغلب على التحديات الرئيسية التي تواجه هذه التقنية وجعلها سهلة الاستخدام على مستوى الأجهزة الاستهلاكية التقليدية. ومن الخواص الرئيسية للمعادلة الجديدة أنها تستطيع التمييز بين مختلف أنواع الأيادي وفق ثلاثة معايير مختلفة وهي ما إذا كانت طبيعية أو عريضة أو نحيفة كما يمكنها تحديد العلاقة بين طول الأصابع وحجم راحة اليد، وهو ما يساعد في فهم الإشارات الحركية على نحو أفضل وتنفيذ الأوامر المطلوبة بشكل أدق. ويقول الباحث تشي يو رئيس فريق الدراسة، في تصريحات أوردتها الموقع الإلكتروني «فيز دوت أوج»، المتخصص في التكنولوجيا إن «المعادلات الخوارزمية التقليدية التي تستخدم في فهم لغة الإشارة كثير ما تعاني بسبب عجزها عن استيعاب الإشارات الحركية بسبب اختلاف مواصفات أيادي المستخدمين، ولكن الاحتفاظ بقاعدة بيانات تحتوي على عينات لمختلف مواصفات الأيادي البشرية يجعل آلية فهم الإشارات الحركية أسهل بالنسبة للمنظومات المتخصصة في هذا المجال».



لقطة من الرسوم المتحركة الفرنسية «آستيريكس»

كاتب السيناريو الفرنسي ريتي غوسيني ومواطنه الرسام ألبيير يوديرزو ضمن العدد الأول من جريدة «بيلوت» الفرنسية. وبعد وفاة الأول في ١٩٧٧، وأصل الثاني نشر الرسوم المتحركة وحده قبل أن يحلها في ٢٠١٣ للثنائي جان-إيف فيري وديديا كونراد.

محمد ميوغار صار الحائزة على «جائزة غونكور» ٢٠٢١. وحل في المرتبة الثالثة كتاب «مجهولة نهر السين» للروائي الفرنسي غيوم موسو. وكانت مغامرات «آستيريكس» قد أنشئت في بداية الأمر تحت اسم « آستيريكس لاغولوا» في ٢٩ أكتوبر ١٩٥٩ على يد

باريس. العمانية : حصل الجزء الثامن والثلاثون من الرسوم المتحركة الفرنسية «آستيريكس» على المركز الأول في ترتيب مبيعات الكتب في فرنسا، وذلك للأسبوع العاشر على التوالي، وتوقعت المغامرة المبنية بـ «آستيريكس وغريفين» على رواية «الذاكرة الأكثر سرية للرجال» للسفغاني



سوني تؤجل عرض فيلم

«موربيوس» مجدداً إلى ابريل

أحدث موعد مزمع لإطلاقه هو ٢٨ يناير. ويشكل التأجيل انتكاسة بالنسبة لدور السينما التي تحاول التعافي من موجات الإغلاق خلال أزمة كوفيد. وتحثني سلاسل دور العرض السينمائي، ومنها إيه. إم. سي انترتينمنت وسيينيمارك هولدنجز وسينيورل جروب، بمبيعات تذاكر ضخمة لفيلم سوني (سبايدرمان: نو واي هوم)

لوس أنجلوس. رويترز : قالت شركة سوني كورب السينمائية في بيان أمس الأول إنها ستؤجل عرض فيلم البطل الخارق (موربيوس) الذي كان مقرراً في يناير إلى الأول من أبريل. وتاجل طرح الفيلم الذي يقوم ببطولته جاريد ليتو، الذي يقوم بدور موربيوس، عدة مرات خلال جائحة كوفيد-١٩. وكان



«الدفاع المدني» نفذت العديد من عمليات الإنقاذ والإخلاء وانتشال المركبات

أمطار غزيرة وأودية جارفة بالمحافظات الشمالية جراء «العزم» .. والأجواء تعاود الاستقرار اليوم



بعض المناطق المنخفضة في البرية والوادي، وشعر شارع السلطان قابوس بمنطقة الخوير تجمعت مائية كبيرة عطلت سير المركبات على الطريق لمدة ساعات، كما سجلت منطقة الخوير تجمعت مياه تتيحة بعد وجود مفاجئ تصريف تلك المياه، مما تسبب في غمر عدد من المركبات، كما تسببت أيضا في قطع الطريق بصفة مؤقتة في اتجاه روي. إلى جانب تضرر عشرات السيارات التي كانت واقفة في تلك المنطقة في الشوارع متكرر مع كل حالة مناخية.

صحار

وتأثر عدد من القرى الساحلية بولاية
صحار بالمدم البحري نتيجة الأنواء
المناخية، ومنها قرية كروان الساحلية
التي تأثرت بوصول أمواج البحر إلى
منازل المواتنين ودخول المياه إليها، مما
أدى إلى حدوث خسائر، وناشد المواطنون
المتأثرة منازلهم جهات الاختصاص
بإيجاد الحلول المناسبة لتكامل الشواطئ
في عدد من القرى الساحلية.

لوی

وهطلت أمطار غزيرة على ولاية لوى
مصحوبة بريح ورعد قرب منقش تأشير
الأخضر، وقد بدأ هطول الأمطار عند
الثالثة والنصف من فجر أمس على قرى
الولاية الساحلية كان التركيز القوي على
ولاية حرمول الواقعة على البحر وحللت
الأمطار كذلك القرى الواقعة في النطاق
الغربي من الولاية سأل على إثرها وادي
الزهيبي وعدد من العشاب.

وقد أدى جريان وادي الركابي الذي
ينحدر على مركز الولاية إلى قطع
الحركة المروية برفق من مكتبتي.

ضئك

وشهدت ولاية زنك حصول أمطار متفاوتة الغزارة بسبب تأثيرات اخدود العزم تركزت على جميع ارياف والمناطق التابعة لها كما تركزت على الجبال الشمالية من مركز الولاية ببلدة قمبرية وعين بني ساعدة والفتح والخزيرية وقرن سلوم وبلدة بلت والمسيلة والغريفة والحريفة والمناطق الأخرى المجاورة لها، وقد سأل على إثرها وادي قمبرية لأمطار الثالث على التوالي وهطلت كذلك ليوم متوسطة على مركز الولاية وأبو كربة والخبيص والمنيص.

لجبل الأخضر

وسقطت أمطار خفيفة أمس على
نيابة الجبل الأخضر، وذلك منذ ساعات
الصباح الأولى حتى الفترة المسائية،
وصاحبت هذه الأمطار موجة برد شديدة
تتزامن مع أيام ذروة فصل الشتاء خلال
شهر يناير الحالي وفبراير القادم،
المتوقع أن تشهد النيباء خلال الأيام
القادمة الصقيع وانخفاض درجة الحرارة
إلى الصفر أو دون الصفر خاصة بالأماكن
المرتفعة في منطقة جبل المسبت.



تأثر المنازل بصحار



ولاية بوشر شهدت هطول أمطار غزيرة



سهيل النهدي ويوسف الحبسي ومراسلو الولايات:

صور محافظة مسقط من فيصل البلوشي وحسين المقبالي



وادي الصفاء بولاية لوي بغمر بعض السيارات

تصوير . أحمد البريكي

عبور الأودية المتعمد يسقط حق المؤمن له في التعويض

«سوق المال»: الكوارث الطبيعية ضمن تغطية «التأمين الشامل»

الطرف الثالث فقد تركت تغطية الكوارث الطبيعية ميزة اختيارية يمكن لحامل الوثيقة إضافتها، ومن هذا المنطلق أصبح من الضروري التعامل مع وثيقة تأمين المركبات ومنتجات تأمينية أخرى بدرجة من الاهتمام ورفع مستوى التغطية والتحوط ضد أي مخاطر متوقعة لاسيما في ظل الأجواء الماطرة وما يصاحبها من سقوط حبات البرد أو جريان الأودية أو الرياح الشديدة وما تخلفه من أضرار.

جاء ذلك تزامناً مع تطورات
المنخفض الجوي وهطول
الأمطار الغزيرة على معظم
محافظات سلطنة عمان، حيث
دعت الهيئة العامة لسوق المال
المواطنين والمقيمين وأصحاب
الممتلكات وأرباب المنشآت
الصناعية والمحال التجارية
بضرورة الالتزام بتعليمات الأمن
والسلامة أثناء هطول الأمطار
وبهطول الأودية بما يحافظ على
سلامتهم وسلامة ممتلكاتهم.

أكدت الهيئة العامة لسوق المال أن الوثيقة الموحدة للتأمين على المركبات في التغطية التأمينية الشاملة توفر تغطية الأضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية التي من

إخلاء وإتقاناً
وفدّت هيئة الدفاع المدني والإسعاف
في عمليات إخماد الحرائق لأعداد من الأشخاص احتجاجهم
من التجمعات المالية بمختلف ولايات سلطنة
عمان.
فهي منطقة الغبرة بولاية بوشر فأما
التي ينقل (٢٥) شخصاً نتيجة ارتفاع منسوب
الماء الأمطار، إلى أماكن أخرى وجميعهم بصحة
جيدة. كما تمكنت الفرق من إخماد أشخاص إلى
احتجازهم في تجمعات مالية بمنطقة الغبرة
بولاية بوشر ومضة جديدة.
وفي منطقة الحبل وول السبب بحفاضة
مسقط تمكنت الفرق من إخماد أشخاص إلى
احتجازهم في تجمعات مالية ومضة جديدة.

وشر

وشهدت ولاية بوشر منذ صباح أمس أمطاراً متفرقة تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة سجلت إثرها عدد من الأودية والشعاب، حيث سجلت الولاية أعلى كميات نزول للأمطار إذ بلغت ١١٠ ملم وذلك حسب إحصائيات وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه.

وسجلت جميع مناطق الولاية أمطاراً متفاوتة الغزارة، حيث شكلت تجمعات مياه كبيرة غمرت

